

* الخميس ٢٣ حزيران ١٩٨٨، الموافق ٩ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٣٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום חמישי 23.6.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 35/45 - 23.6.1988 - Price: 70 Agorah

اضراب شامل ومظاهرات ومصادمات في كل المناطق المحتلة

العطش يسود مخيم البريج المحاصر منذ ١٥ يوما !

* عشرات الجرحى بالغاز والرصاص والعيارات النارية.. والهراوات ! *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شل الاضراب الشامل، يوم امس الاربعاء، كل مرافق الحياة في المناطق المحتلة. وذلك تلبية لدعوة قيادة الانتفاضة الوطنية الموحدة في بيانها السابق (رقم ١٩).

وعلى الرغم من استمرار حظر التجول والحصار المطبق، الذي تفرضه قوات الاحتلال، على عشرات المدن والمخيمات والقرى في الضفة الغربية وقطاع غزة - شهدت هذه المناطق عشرات المظاهرات والاشتباكات مع قوات الاحتلال واصيب خلالها عشرات المواطنين بالرصاص والعيارات المطاطية والغاز والهراوات.

● نابلس ومنطقتها ●

شهدت البلدة القديمة في نابلس، امس، اشتباكات بين المتظاهرين وبين قوات الاحتلال واصيب خلالها الشاب اياد ناجح رشيد الدردوق (١٥ عاما) برصاصة في الرجل اليمنى وهاني محمد التكروري (١٧ عاما) برصاصة في الرجل اليمنى، ايضا.

■ البقية على ص٥ ■

استشهاد شاب من رفح

● رفح - مراسل خاص - سقط في ساعة متأخرة من ليلة امس، الشاب طلعت خليل زعرب (١٧ عاما) شهيدا متأثرا بالاصابة التي اصيب بها بعيار ناري في الرأس خلال اشتباكات عنيفة في منطقة الشابورة في مدينة رفح. وقد نقل الشاب فور اصابته الى مستشفى ناصر في خانيونس الا انه فارق الحياة فور وصوله الى المستشفى. وقام الاهالي باختطاف جثمان الشهيد لمواراته الثرى في مسقط رأسه.

إغلاق ملف الجندي الذي قتل فتاة من قرية الرام

● تل ابيب - أفادت الصحف الصادرة امس ان النيابة العامة في منطقة المركز قررت يوم امس الاول، إغلاق ملف التحقيق ضد الجندي الذي أطلق الرصاص في أوائل كانون الثاني من هذا العام، على فتاة من قرية الرام وأرداها قتيلة. وذلك بعد أن إتضح من التحقيق أن الجندي «اضطر» الى إطلاق الرصاص بعد تعرضه للتطر من جانب جمهور من المتظاهرين. وليس هذا السبب وحسب. وانما اخذت النيابة بعين الاعتبار أن الجندي فقد راحة يده خلال التمرينات في دورة للضباط.

في ختام الجولة الـ ١٢ من المشاورات السياسية السوفييتية - الصينية:

روغاتشوف: الاتحاد السوفييتي لا يرى اية عوائق امام التطبيع الكامل للعلاقات مع الصين

●موسكو - «تاس» - «فيما يتعلق بالاتحاد السوفييتي فاننا لا نرى عوائق امام التطبيع الكامل للعلاقات السوفييتية الصينية وبين الحزبين في المجالات السياسية كافة. والمسالة، على ما يبدو، لا تتوقف على الجانب السوفييتي» - هذا ما اعلنه، يوم الثلاثاء، ايغور روغاتشوف، نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، في مؤتمر صحفي عقد في دار وزارة الخارجية السوفييتية وجرى تخصيصه للجولة الثانية عشرة من المشاورات السياسية السوفييتية - الصينية (اختتمت في مطلع الاسبوع في موسكو وشارك فيها عن الجانب الصيني تيان رينغ بي، المثل الخاص للحكومة الصينية ونائب وزير خارجية الصين الشعبية).

وقال روغاتشوف انه خلال الفترة، التي اعقبت الجولة السابقة من المشاورات السوفييتية - الصينية، تطورت الاتصالات والعلاقات بين البلدين.

وخلال الجولة الاخيرة، اضاف روغاتشوف، اعير انتباه كبير الى القضية الكمبوتشية. وعرض الطرفان، بالتفصيل، موقفهما من هذه المسالة. وجرى تبادل للاراء حول عدد من القضايا الدولية وبضمنها الوضع في منطقة اسيا - المحيط الهادي.

واضاف المسؤول السوفييتي انه تم التوصل الى اتفاق مع الرفاق الصينيين حول عقد لقاء ثالث في موسكو للوفدين السوفييتي والصيني الحكوميين الى المفاوضات حول المسائل الحدودية، وذلك في تشرين الاول من العام الجاري. وستعقد الجولة الثالثة عشرة المقبلة للمشاورات السياسية السوفييتية - الصينية في بكين في نيسان - ايار من العام المقبل.

واشار روغاتشوف ايضا الى انه ظهر بصيص من الامل في تسوية القضية الكمبوتشية. ووصف لقاء وزيري خارجية فيتنام وتايلند، الذي عقد مؤخرا في بانكوك، بانه مفيد للغاية. واعلن عن احتمال عقد اجتماع رسمي للاطراف الكمبوتشية الاربعة وعدد من بلدان المنطقة على مرحلتين في جاكارتا يوم ٢٥ تموز القادم. واوضح ان حكومة كمبوتشيا تبدي موقفا بناء.

بشير البرغوثي:

المبادرة الفلسطينية الجديدة - ترجمة لقرارات الدورة التوحيدية للمجلس الوطني الفلسطيني

● حيفا - اكد الاستاذ بشير البرغوثي رئيس تحرير صحيفة «الطليعة» المقدسية ان نص الوثيقة الفلسطينية الجديدة «يمثل ترجمة لقرارات الدورة التوحيدية للمجلس الوطني الفلسطيني» - جاء ذلك في المقال السياسي الاسبوعي الذي ينشره في «الطليعة» اليوم (الخميس) وتنشره «الاتحاد» غدا (الجمعة).

وقال رئيس تحرير «الطليعة»: لا نستطيع ان نتصور مطالبة تلك القرارات بعقد المؤتمر الدولي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعلاقات سلام بين دول المنطقة دون ان يكون في حساب واضعيها ان تنفيذها لا يمكن ان يتم بدون مشاركة اسرائيل في المؤتمر الدولي وبدون الاعتراف المتبادل معها».

بتروفسكي:

اجماع دولي على ضرورة عقد المؤتمر الدولي

●واشنطن - اعلن نائب وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي، ان هنالك، الآن، اجماعا عالميا على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الدولتين العظميين.

وقال بتروفسكي، في مقابلة لشبكة تلفزيون امريكية، ان المشروع قيد البحث منذ بضعة اشهر والآن يتوفر الاجماع الدولي على ضرورة تنفيذه.

بناء على التماس قدمته لانغر:

المحكمة العليا تلزم الحكم العسكري بتوضيح اسباب اعتقال د. ابراهيم ابو سلطان اداريا

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدر حاكم المحكمة العليا، اهرون براك، امس الاربعاء، امرا احترازيا يلزم القائد العسكري في الضفة الغربية المحتلة بتوضيح الاسباب التي تمنعه من الغاء امر الاعتقال الاداري الصادر ضد الطبيب ابراهيم ادريس ابو سلطان، امام المحكمة العليا خلال عشرين يوما. وذلك بناء على الاستئناف الذي قدمته المحامية فيليتسيا لانغر امس الاول.

هذا واشارت لانغر الى ان د. سلطان واحد من بين الفي معتقل اعتقلوا دون اية تهمة موجهة لهم ودون اعطائهم امكانية الدفاع عن انفسهم.

للمرة الثانية خلال اقل من شهر:

المعتقلات الامنيات في «نفي ترتسا» يعلن الاضراب المفتوح عن الطعام

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلنت المعتقلات الفلسطينيات الامنيات في معتقل «نفي ترتسا» امس، الاضراب عن الطعام المفتوح احتجاجا على السياسة القمعية لادارة المعتقل.

وكانت ابرز المطالب فصلهن عن المعتقلات اليهوديات الجنائيات.

ويذكر ان هذه هي المرة الثانية خلال اقل من شهر التي تعلن فيها المعتقلات الامنيات في هذا السجن الاضراب عن الطعام.

مسؤول رسمي اسرائيلي:

وثيقة م.ت.ف - بناءة

* المسؤول يرفض نشر اسمه الصريح!!! *

●القدس - و.ص.ف - وصف مسؤول رسمي اسرائيلي، امس الاربعاء في القدس، بـ «بناءة» التصريحات التي ادلى بها اخيرا بسام ابو شريف مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات واكد فيها ان منظمة التحرير مستعدة لبدء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل في اطار مؤتمر دولي للسلام.

واعتبر هذا الرسمي، الذي طلب عدم الكشف عن هويته خلال لقاء مع صحافيين، ان «تصريحات ابو شريف التي نشرت في تونس ووردت جزئيا في صحيفة واشنطن تايمز بناءة اكثر من دعوات الفلسطينيين الى تشديد القتال».

وقال الرسمي الاسرائيلي ان في هذه التصريحات «تذكر اسرائيل للمرة الاولى كدولة لها الحق في ضمانات امنية بعد مفاوضات للسلام». وابرز ان «الامر يكمن في معرفة ما اذا كانت هذه التصريحات لا تلزم سوى بسام ابو شريف بصفة شخصية او انها تلزم كذلك ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية».

الا انه اشار الى ان هذه التطورات لن تبحث خلال المحادثات الرسمية المقررة في برنامج الزيارة التي سيقوم بها قريبا وزير «الامن» اسحق رابين الى واشنطن.

ويذكر ان تصريحات ابو شريف جاءت بروح الوثيقة التي قدمتها م.ت.ف الى القادة العرب في مؤتمر القمة العربية الطارئة في الجزائر مؤخرا.

ويشير مراسلنا الى ان اصرار «المسؤول الرسمي الاسرائيلي» المذكور على عدم الكشف عن هويته له دلالة خاصة!

● وقع آلاف الجنود الايرانيين اسرى في ايدي القوات العراقية. كما قتل آلاف الجنود الايرانيين على ذمة الناطق العسكري العراقي، وذلك بعد سقوط مدينة «مهران» الايرانية في ايدي القوات العراقية، امس الاول (الصورة اعلاه للأسرى الايرانيين خاصة بـ«الاتحاد» من «و.ص.ف») ●

الولايات المتحدة ترحب بالوثيقة الفلسطينية

* الناطقة بلسان الخارجية الامريكية: «لاحظنا ان هنالك لهجة بناءة في الوثيقة» *
«لوموند»: ذهول وبلبلة في الدوائر الاسرائيلية الحاكمة ازاء المبادرة الفلسطينية *

● واشنطن - الوكالات - رحبت الولايات المتحدة الامريكية، رسميا، بالوثيقة الرسمية الفلسطينية التي تعرض فيها م.ت.ف رسميا مشروعا متكاملا للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني الكامل.

وقالت الناطقة بلسان وزارة الخارجية الامريكية، السيدة فيليس اوكلي، تعليقا على الوثيقة: «لاحظنا لهجة بناءة بشكل عام ونقاطا ايجابية». واضافت ان السؤال هو: هل هذه الوثيقة رسمية وملزمة لمنظمة التحرير الفلسطينية؟». وقالت ان الولايات المتحدة طلبت رسميا «ايضاحات» من م.ت.ف حول الوثيقة.

ويبدو، كما تقول وكالات الانباء ان الولايات المتحدة تنظر بجدية الى الوثيقة الفلسطينية وترى انها تندرج في اطار العوامل التي تشهد وتعجل السعي الى عقد المؤتمر الدولي.

كذلك علقت اكثرية الصحف الامريكية والبريطانية والفرنسية على الوثيقة وقالت «لوموند» الفرنسية ان الوثيقة اثارت الذهول والبلبلة في الدوائر الحاكمة الاسرائيلية وهذا هو احد التفسيرات للصمت الرسمي الاسرائيلي اذ لا يعرفون ماذا يقولون.

منع نشر مقال رئيس تحرير «الاتحاد» في صحيفة مقدسية

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - علمنا ان الرقابة منعت صحيفة مقدسية عربية اسبوعية من نشر مقال رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، الذي ظهر في صحيفتنا امس بعنوان «من يلعب بنار العنصرية يحترق بها».

و«المدهش» في هذا المنع انه استهدف منع نشر مقال تركز كاتبه على امرين: ١ - استنكار اغتيال سكرتير مستوطنة «شيكف» واعتباره جريمة ضد الشعب العربي الفلسطيني وضد الانتفاضة و ٢ - انتقاد تعبير جاء في بيان الانتفاضة رقم ١٩ عن «التدمير والحرق» بينما الذي يتعرض للتدمير والحرق، فعلا، هو شعب الانتفاضة نفسه.

مقتل وجرح (١٩) شخصا جراء انفجار سيارة مفخخة في بيروت الشرقية

●بيروت - «و.ص.ف» - علم من مصادر متطابقة ان سيارة ملغومة انفجرت قبل ظهر امس الاربعاء على مقربة من ثكنة للقوات اللبنانية في حي الكارنتينا في بيروت الشرقية مما اسفر عن مصرع شخص واصابة (١٨) اخرين بجراح.

وحسب خبير في الشرطة اللبنانية حضر الى مكان الحادث فان السيارة «مرسيدس ٢٠٠٠» فخخت بعبوة تزن

■ البقية على ص٥ ■

الراصد الجوي

[illegible]

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل - ٨٨/٦/٢٢)

[illegible]

غورباتشوف يهنئ أوكيتو بانتخابه أمينا عاما للحزب الشيوعي الايطالي

● موسكو - «تاس» - هنأ ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي اكيلي اوكيتو، لمناسبة انتخابه لمنصب السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي.

وجاء في التهنئة «انه يتعين على البشرية في السنوات القادمة غداة الالفية الثالثة من السنين حل مهام جبارة وفي مقدمتها مهمة صيانة الحضارة على الارض. ويمكن، بل ويجب ان يسهم الشيوعيون والاشتراكيون والدمقراطيون وجميع القوى التقدمية والمحبة للسلام على كوكبنا بقسط هام لا يقدر بثمن في انجاز المهام المذكورة».

وتمنى غورباتشوف للسكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي وجميع الشيوعيين الايطاليين نجاحات كبيرة في النضال من اجل انتصار مثل السلام والدمقراطية والاشتراكية.

عرفات يصل، اليوم، الى يوغسلافيا في زيارة رسمية

● بلغراد - «كونا» - ذكرت مصادر حسنة الاطلاع في العاصمة اليوغسلافية، بلغراد، بان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، سيصل الى يوغسلافيا، اليوم الخميس، في زيارة رسمية.

وأضافت المصادر الفلسطينية المطلعة، لوكالة الانباء الكويتية، ان الزعيم الفلسطيني الذي يزور المانيا الدمقراطية حاليا سيجري محادثات مع القيادة الجماعية اليوغسلافية، اليوم الخميس، وعلى رأسها الرئيس رؤوف دزدارفيش وكبار المسؤولين في الحكومة والاتحاد الاشتراكي اليوغسلافي.

ويتوقع أن يبلغ عرفات القادة اليوغسلاف عن آخر تطورات القضية الفلسطينية وخاصة الانتفاضة الباسلة في المناطق المحتلة وممارسات الاحتلال القمعية الاحتلالية لمواجهتها والتضحيات التي يقدمها الشعب الفلسطيني لاستمرارها.

كما سيبلغ الزعيم الفلسطيني القيادة الجماعية اليوغسلافية عن قرارات القمة العربية الطارئة التي عقدت في اوائل حزيران الجاري في الجزائر والتي خصصت لدعم الانتفاضة.

وتشمل المحادثات الفلسطينية - اليوغسلافية كذلك تنشيط دور حركة

■ البقية على ص٥ ■

ابا ايبن في حديث لصحيفة ايطالية:

الانتفاضة تؤكد ضرورة الحل السياسي للصراع



* الوضع الراهن ونهج حكومة اسرائيل يهددان بدمار اسرائيل *

●روما - «كونا» - قال رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ووزير الخارجية السابق، ابا ايبن، ان «الوضع الراهن وسياسة الامر الواقع التي ينتهجها

■ البقية على ص٥ ■

«البوست» في مقال افتتاحي:

م.ت.ف تقترح بكل وضوح سلاما اسرائيليا - فلسطينيا.

* لعل الشقيري يتقلب في قبره غضبا من هذا التطور السلمي في م.ت.ف *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كسرت صحيفة «جيروزليم بوست» الاسرائيلية الصادرة باللغة الانجليزية امس، مؤامرة الصمت الرسمي على المبادرة السلمية الفلسطينية، وخصصت لها مقالا افتتاحيا.

وقالت «البوست» في افتتاحيتها: «هناك، ويجب ان نعترف، في الوثيقة الفلسطينية تجديد، فلم تعرض م.ت.ف في تاريخها، اقتراحات مصاغة بكل هذا الوضوح حول السلام».

وقالت الصحيفة ان احمد الشقيري، اول رئيس لمنظمة التحرير، ربما يتقلب الان في قبره غضبا ورفضا لهذا التطور السلمي.

الاتحاد السوفييتي يلتقي هولندا في الدور النهائي

● رينات داساييف حارس المرمى في الفريق السوفييتي، هو لم يحرز الاهداف ولكنه ساهم مساهمة حاسمة في صنع الانتصار الباهر لفريقه، امس. (الصورة خاصة بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

● شتوتغارت (المانيا الاتحادية) - ضمن منتخب الاتحاد السوفييتي، امس، صعوده الى الدور النهائي في بطولة كأس الامم الاوروبية الجارية في المانيا الاتحادية وذلك بعد أن حقق فوزا رائعا على منتخب ايطاليا في المباراة التي جرت بينهما، امس الاربعاء، على استاد شتوتغارت بالنتيجة (٢:صفر).

وقد حقق المنتخب السوفييتي هذا الفوز الرائع (على منتخب ايطاليا الذي يحمل لقب بطل العالم) بفضل مباراة جيلة جدا تميزت بالمستوى والاداء الجميلين من جانب المنتخب السوفييتي.

الشوط الاول انتهى بالتعادل (صفر:صفر) رغم الفرص العديدة التي اتيحت للمنتخب السوفييتي. وفي الشوط الثاني استغل المنتخب السوفييتي احدى الفرص وسجل هدف التفوق الاول من تسديدة رائعة من رجل اللاعب ليتوفتشنكو في الدقيقة (٦٠). وواصل المنتخب السوفييتي هجماته المكثفة الى أن سجل الهدف الثاني في الدقيقة (٦٢) من رجل اللاعب أوليغ بروتاسوف. ورغم مواصلة الهجمات الا ان المباراة انتهت بالنتيجة (٢:صفر).

وهكذا يلتقي منتخب الاتحاد السوفييتي في المباراة النهائية منتخب هولندا وذلك في ميونخ يوم السبت القادم.

في مناظرة سوفييتية - عربية حول مشكلات تسوية ازمة الشرق الاوسط:

الانتفاضة الشعبية - المحرك الرئيسي للمستجدات التي طرأت ازاء القضية الفلسطينية على الساحة الدولية

● موسكو - «تاس» - اكد عدد من المشاركين في مناظرة حول مشكلات تسوية ازمة الشرق الاوسط نظمتها سفارة منظمة التحرير الفلسطينية لدى موسكو ان الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين المندلعة منذ كانون الاول الماضي تعد المحرك الرئيسي للمستجدات التي طرأت ازاء القضية الفلسطينية على الساحة الدولية.

وشارك في هذه المناظرة ممثل م.ت.ف لدى الاتحاد السوفييتي، نبيل عمرو، ونائب رئيس ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، روبرت تورديف، وممثل دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، اوليغ فومين، اضافة الى ممثلي الاوساط الاجتماعية والعلمية في الاتحاد السوفييتي ومجموعة من الصحفيين العرب المعتمدين في موسكو.

واكد عمرو في مداخلته ان نضال الشعب الفلسطيني حمل واشنطن على تغيير مواقفها ازاء القضية الفلسطينية. واشار الى ان الانتفاضة الشعبية الباسلة في المناطق المحتلة قد برهنت على ان ثمن الاحتلال لا بد وان يكون باهظا.

واضاف عمرو ان الاتحاد السوفييتي يتعامل مع النزاعات الاقليمية انطلاقا من اسس مبدئية وثابتة مشيرا الى ان ما طرأ على الموقف السوفييتي في الاونة الاخيرة لا يعدو كونه اسلوبا جديدا يتجه نحو واقعية معينة، اذ تأخذ بعين الاعتبار مصالح الاخرين والاسس التي حكمت الموقف السوفييتي اساسا.

واكد ممثل الخارجية السوفييتية، روبرت تورديف، من جهته اهمية وضرورة ايجاد حل عادل وشامل لازمة الشرق الاوسط التي تعتبر القضية الفلسطينية جوهرها على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وضمان التطور الحر لدول المنطقة.

ونوه تورديف الى ان مشكلة الشرق الاوسط اصبحت مشكلة عالمية، تستوجب ايجاد حل لها مع الاخذ بعين الاعتبار، الامن المتكافىء وعدم التدخل في شؤون الغير واحترام الاستقلال السياسي ومبدأ تقرير المصير لجميع الاطراف في الصراع العربي - الاسرائيلي.

وفي معرض توضيحه لمبدأ توازن المصالح الذي يطرحه الاتحاد السوفييتي اشار تورديف الى ضرورة ان «يمارس كل شعب حقه في تقرير المصير والاختيار الحر لطريقة نموه وتطوره في ظروف الاستقلالية والحرية». واضاف «انه لابد من احترام الخيار الفلسطيني من قبل جميع اطراف الصراع في الشرق الاوسط وكذلك المجتمع الدولي». وقال ان حل القضية الفلسطينية يتطلب الية جديدة تتمثل في عقد مؤتمر دولي يشارك فيه جميع الاطراف المعنية في الشرق الاوسط بما في ذلك ممثل الشعب العربي الفلسطيني، م.ت.ف والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وشدد تورديف على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني مشيرا الى ان مشاركة المنظمة في المؤتمر الدولي توفر ضمانة لتنفيذ القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية التي سيسفر عنها المؤتمر. واضاف «اننا نسعى دوما الى تفسير هذا الواقع للاطراف المشككة في قرارات منظمة التحرير الفلسطينية بهذا الخصوص ونرى انه لا توجد اية جهة اخرى قادرة على اتخاذ القرارات نيابة عن الشعب الفلسطيني غير المنظمة».

وحول صلاحيات المؤتمر الدولي جدد تورديف موقف بلاده الرافض لتفريغ المؤتمر من مهمته الرئيسية وتحويله الى مظلة لتمرير الصفقات «الانفرادية على غرار كامب ديفيد»، موضحا انه لا بد وان تلحق مثل هذه الصفقات والمفاوضات الثنائية الضرر في مصالح اطراف معنية بالصراع العربي - الاسرائيلي.

ومن جهة اخرى اكد ممثل ادارة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، اوليغ فومين، ان الاطراف المعارضة للتسوية في الشرق الاوسط هم الولايات المتحدة واسرائيل. وحذر فومين من العواقب الوخيمة المترتبة جراء حيازة اسرائيل على السلاح النووي المنافي لموقف الدول العربية الداعي الى جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة سلام خالية من السلاح النووي.

وتحدث الكاتب المصري، د. ابو بكر يوسف، فأكد نشوء ظروف مناسبة على الصعيد الدولي في الوقت الحاضر لحل النزاع العربي - الاسرائيلي على ضوء الحوار السوفييتي - الامريكي. وقال، ان على الاقطار العربية نفسها ان تلعب دورها في هذا الوضع.

وتطرقت المناظرة التي استمرت زهاء (٣) ساعات الى نتائج مؤتمر القمة العربية غير العادية، الذي اختتم اعماله في الجزائر مؤخرا، واهمية وحدة العمل العربي في سبيل ايجاد تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط على اساس عقد مؤتمر دولي خاص بالازمة.

ومن الجدير بالذكر ان تنظيم ممثلية م.ت.ف للمناظرة السوفييتية العربية حول قضية الشرق الاوسط تعتبر الاولى من نوعها التي تقدم عليها بعثة دبلوماسية عربية في موسكو.

اسئلة محددة حول ممارسات الاحتلال تنتظر رابين خلال زيارته في واشنطن

● واشنطن - يتوقع ان يؤكد الرئيس الامريكي رونالد ريغن، خلال لقائه مع وزير «الامن» الاسرائيلي، اسحاق رابين، الذي سيزور الولايات المتحدة في الاسبوع القادم، ان الولايات المتحدة ترى مدى خطورة السياسة التي تمارسها اسرائيل في المناطق المحتلة وان يعبر عن قلقه جراء موضوع حقوق الانسان المنتهكة في المناطق المحتلة. هذا ما ذكره مراسل صحيفة «هارتس» في العاصمة الامريكية.

كما يرتقب رابين لقاء مماثل مع اعضاء مجلس النواب الامريكي، الذين يرون في وزير «الامن» الاسرائيلي عراب السياسة الممارسة في المناطق المحتلة. وعليه فسيطرحون امامه سلسلة من الاسئلة المحددة التي تقلقهم بشأن السياسة الاسرائيلية الممارسة ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

المحكمة العليا تأمر بعرض المعتقل فضل البورنو على طبيب لفحص وضعه الصحي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سلمت المحكمة العليا، امس (الاربعاء) للمحامية فيليتسيا لانغر قرار المحكمة بشأن المعتقل فضل البورنو الذي مثل نفسه امام المحكمة بطلب كفالة للافراج عنه امس بسبب عدم مثول محاميته ف.لانغر المتضامنة مع اضراب المحامين في قطاع غزة.

وشرح البورنو وضعه الصحي المتدهور أمام المحكمة وقال انه يخاف على حياته او اصابته بعاهة نتيجة عدم تلقي العلاج المناسب.

وبناء على ذلك اقرت المحكمة اعطاءه العلاج المناسب وعرضه على طبيب لفحصه واذا تبين من الفحص انه لا يتحمل الاعتقال يجب الافراج عنه.

ويذكر ان البورنو معتقل منذ (٤٠) يوما في زنزانة انفرادية في سجن غزة المركزي وهو يعاني من شلل جزئي في يده ورجله اليسرى.

لجنة الاستئنافات العسكرية تصادق على طرد مواطنين من غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - صادقت لجنة الاستئنافات العسكرية، ظهر امس الاربعاء، على اوامر الابعاد من الوطن التي كانت اصدرتها سلطات الاحتلال ضد الاسير المحرر زياد رشدي النخالة (٣٢ عاما) وجمال عوض زقوت (٢٧ عاما) - وكلاهما من غزة. وهما معتقلان منذ ٣ شهور في سجن غزة المركزي، بعد ان صدرت بحقهما اوامر الابعاد.

وامهلت لجنة الاستئنافات العسكرية، التي تبحث الاعتراضات على اوامر القادة العسكريين، المواطنين الفلسطينيين مدة ٤٨ ساعة قبل ابعادهما يمكنهما خلالها الاستئناف للمحكمة العليا.

الاحتلال يصدر أمرا بالاعتقال الاداري ضد شاب من بيت لحم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت سلطات الاحتلال امرا بالاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر بحق الشاب جوني جورج حرب (٢١ عاما) من بيت لحم المعتقل منذ اسبوعين في سجن عتليت.

الحكم بالسجن الفعلي على فلسطيني بتهمة حيازة السلاح في اثينا

● اثينا - دانت احدى محاكم العاصمة اليونانية المواطن الفلسطيني عمر محمد سوفريني، الذي يحمل الجنسية الالمانية، بتهمة حيازة ونقل السلاح بصورة غير شرعية، رغم انكاره كل التهم الموجهة اليه.

واصدرت المحكمة قرارها بسجن عمر سوفريني لمدة ثلاث سنوات وغرامة مالية بقيمة ٧٠ الف دراخما. •

ويذكر ان سيارة من نوع «مرسيدس» تحتوي على كمية كبيرة من السلاح ضبطت وهي على ظهر سفينة «بالوما»، العاملة على خط حيفا قبرص اثينا وتعود الى عمر سوفريني الذي قال انه لا يعلم بوجود السلاح فيها.

ايطاليا تشهد موجة جديدة من الاضرابات ابتداء من اليوم، الخميس

● روما - «و.ص.ف» - تشهد ايطاليا موجة جديدة من الاضرابات ابتداء من اليوم، الخميس، اذ تحتجب الصحف الايطالية كافة لمدة (٤٨) ساعة فيما يصعد قباطنة شركة «اليتاليا» للنقل الجوي وعمال سكك الحديد من اجراءاتهم الكفاحية.

فقد دعا الاتحاد الوطني للصحافة الى اضراب عام لمدة يومين على اثر فشل المفاوضات الاخيرة مع اتحاد ناشري الصحف لتجديد العقد الجماعي للسنوات الثلاث المقبلة.

اما قباطنة شركة النقل الجوي الداخلي المذكورة فقد شلوا عملية النقل الداخلي منذ امس الاربعاء، احتجاجا على استئجار طائرة «شارتر» من شركة «تاور ايرلاينز» الامريكية لتامين الرحلات بين روما ونيويورك التي قطعت منذ ايام بسبب اضراب شمل هذا الخط.

وسيبدأ عمال السكك الحديد البالغ عددهم مئة الف عامل اضرابهم يوم السبت المقبل ولمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على مماطلة الادارة تجديد العقد الجماعي، بينما يبدأون اجراءاتهم التباطؤية ابتداء من اليوم، الخميس.

● صورة تذكارية لزعماء الدول السبع الرأسمالية - الصناعية الذين انهوا امس الاول مؤتمرهم الرابع عشر في تورنتو (كندا) باتفاق حول العلاقات الاقتصادية بين دولهم والغاء بعض ديون الدول الفقيرة والدعوة الى تعجيل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «و.ص.ف») ●

قائد الجيش الافغاني:

العصابات المضادة للثورة تكبدت خسائر فادحة منذ بدء الانسحاب السوفييتي

● (٢٧٠٠) قتيل وجريح بين صفوف العصابات منذ ١٥ ايار الماضي ●

● اسلام اباد - «و.ص.ف» - اكد قائد الجيش الافغاني، الجنرال شاهنواز تاني، في خطاب بثته اذاعة كابول يوم الثلاثاء، ان الجيش الافغاني قتل ١٢٠٠ من افراد العصابات وجرح ١٥٠٠ اخرين منذ بدء انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان في ١٥ ايار الماضي.

واضاف الجنرال تاني ان ١٣٥ من العصابات اسروا خلال الفترة نفسها.

وحذر الجنرال من ان الجيش الافغاني سيستخدم اسلحة ومعدات لم يستخدمها حتى الان، اذا حاول «المتمردون» تكثيف حرب العصابات.

واشار الى انه خلال الايام الـ ٣٣ الاخيرة انسحبت القوات السوفييتية كليا من ١٨ اقليما، بما فيها باكتيا وتانغارهار وكونار وبادغيس وكذلك وادي بانجشير في اقليم باروان.

وقال الجنرال تاني ان «العدو شن حملة دعائية بقوله ان القوات الافغانية لن تكون قادرة على الصمود في وجه الهجمات التي يشنها المتمردون عندما يرحل السوفييت».

واضاف «ولكن الجيش الافغاني الحق خسائر قصوى برجال حرب العصابات المدعومين من الخارج».

وتابع يقول ان افراد العصابات تكبدوا خسائر كبيرة نسبيا في اقليمي بكتيار وتانغارهار وكذلك في كابيسا وجوزجان وتيمروز وكلها كثفوا الحرب كبرت خسائرهم.

الصحافة العربية تشيد بالانتفاضة وتؤكد اهدافها بانهاء الاحتلال واقامة الدولة المستقلة

● العالم العربي - الوكالات - لا تزال الانتفاضة الفلسطينية العملاقة والمستمرة بكل شموخ وصلابة وتصميم لا يتزعزع على كنس الاحتلال تجرف التأييد العالمي والعربي. وأشادت يوم أمس العديد من الصحف العربية باستمرار الانتفاضة ضد قوات الاحتلال.

ففي القاهرة قالت صحيفة «الاخبار»: «رغم ضخامة عدد ضحايا الانتفاضة الشعبية الباسلة في المناطق المحتلة منذ إندلاعها إلا أنها نجحت في الصمود وإجبار زعماء إسرائيل على الاعتراف بالعجز عن إخمادها ورغم إعترافهم بعجزهم إلا أنهم مازالوا مستمرين في عنادهم وحمقهم في محاولاتهم اليائسة لاخماد صوت شعب يطالب بحريته واستقلاله». أما صحيفة «أخبار الخليج» البحرانية فقالت: «في سياق العجز الاسرائيلي عن إخماد الانتفاضة أعلن حكام إسرائيل قبل يومين عن إستيراد مرتزقة عاطلين من الولايات المتحدة وكندا للمساعدة في مواجهة الانتفاضة، مما يشير الى توقع حدوث مذابح جماعية ضد الشعب الفلسطيني». أما الصحف القطرية فقد دعت الى تضافر الجهود لدعم الانتفاضة وحقن الدم الفلسطيني في جنوب بيروت. وقالت صحيفة «الراية» الكويتية: «أن المخرج الوحيد لحكام إسرائيل من مأزقهم الحالي هو الجلاء عن الاراضي الفلسطينية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، فالانتفاضة متصاعدة وما يذهل قادة إسرائيل هو قدرة القيادة السرية للانتفاضة على تنويع أساليب التصدي واستحداث أساليب جديدة من خلال إستقراء الاحداث اليومية. ومع إستمرار الانتفاضة تشتد عزلة حكام إسرائيل».

وفي دولة الامارات أكدت صحيفة «الفجر» أن «إستمرار تصاعد الانتفاضة الفلسطينية يعني بدء العد التنازلي لنهاية الاحتلال ومشاريعه ودلالة على المستقبل القاتم الذي ينتظر الاحتلال القائم على الممارسات القمعية والارهابية».

الرئيس السوري يستقبل الرئيس اللبناني السابق، فرنجية

● دمشق - و.ص.ف - علم من مصدر رسمي ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، استقبل، امس الاربعاء، الرئيس اللبناني السابق، سليمان فرنجية زعيم المسيحيين الموارنة في شمال لبنان الذي وصل صباح امس الى دمشق.

وتتزامن زيارة فرنجية الذي يرافقه نجله، روبير قائد ميليشيا «المردة» مع وجود رئيس المجلس النيابي حسين الحسيني في دمشق والذي اجرى محادثات صباح امس مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام استغرقت ساعتين والذي التقاه مجددا مساء امس على حد ما ذكر مصدر حسن الاطلاع.

وكان رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة سليم الحص التقى خدام امس الاول في دمشق. وذكر لدى عودته الى بيروت انه «ناقش ضرورة تمهيد الطريق لاجراء انتخابات رئاسية في لبنان والمتوقعة هذا الصيف».

وتاتي زيارات المسؤولين اللبنانيين في اعقاب اللقاء بين الرئيس السوري والرئيس اللبناني امين الجميل على هامش القمة العربية في الجزائر في اوائل شهر حزيران (يونيو) الجاري.

ويذكر ان رئيس حركة «امل» الشيعية نبيه بري اجتمع الاسبوع الماضي مع خدام. وفي ١٤ حزيران (يونيو) الجاري التقى وفد من حزب الله الاصولي في دمشق مسؤولين سوريين لم يعرفوا تحديدا.

واشنطن تقدم مسودة اقتراح تفاهم لانتاج صاروخ امريكي - اسرائيلي

● واشنطن - تسلم الملحق العسكري في سفارة اسرائيل في الولايات المتحدة، مسودة اقتراح امريكي لانتاج صاروخ مضاد للصواريخ من طراز «حتس»، من انتاج وتطوير الصناعة العسكرية الاسرائيلية.

وينص الاقتراح الامريكي على انتاج وتطوير الصاروخ بتمويل امريكي اسرائيلي مشترك لمدة اربع سنوات. وتكون قيمة المساهمة الامريكية حوالي ٨٠٪ من كلفة الانتاج التي تبلغ ١٠٠ مليون دولار.

هذا ويعكف الخبراء الاسرائيليون الان على دراسة هذا العرض المغري. وتشير الدلائل الى ترجيح موافقة اسرائيل على هذا العرض لانقاذ الصناعة العسكرية من ازمتها في اعقاب الغاء مشروع طائرة «لافي».



الاف اطنان البرتقال الاسرائيلي تتعفن في اوروبا

● تل ابيب - يعاني فرع الحمضيات المخصص للتصدير من أزمة حادة نتيجة كساد المحصول الحالي وصعوبة تسويقه في السوق الاوروبية. ويجري الحديث عن آلاف الاطنان من البرتقال والغريبفروت التي تتعفن في المخازن الاوروبية لقلة الاقبال عليها رغم الاسعار الرخيصة التي تعرض مقابلها.

وحسب تصريحات المسؤولين الاسرائيليين فان وضع اسرائيل السياسي في اوروبا هو السبب الرئيسي لكساد الحمضيات الاسرائيلية في اوروبا. وصرح ممثلو مجلس تسويق الحمضيات ان حوالي ٢٠ الف طن من الحمضيات لا تجد من يشتريها رغم المحاولات الحثيثة لنقلها من دولة الى اخرى، اضافة الى حادث تسمم الحمضيات الاسرائيلية في ايطاليا التي ادت الى اعادة حوالي ٣٠٠٠ طن غريبفروت الى اسرائيل، اثرت بدورها على عملية تسويق الحمضيات في اوروبا.

ميتران يقبل استقالة حكومة ميشيل روكار عشية دورة الجمعية الوطنية

● باريس - «و.ص.ف» - قبل الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، امس الاربعاء، رسميا استقالة حكومة ميشيل روكار التي قدمها يوم ١٤ حزيران الجاري عقب مرور ٤٨ ساعة على الدورة الثانية للانتخابات التشريعية، التي منحت للحزب «الاشتراكي» اغلبية نسبية وليس الاغلبية المطلقة التي كان يتوخاها ميتران.

وجاءت استقالة حكومة روكار عشية دورة الجمعية الوطنية التي تبدأ اليوم الخميس، لتمكين الوزراء الذين انتخبوا حديثا نوابا في الجمعية الوطنية الفرنسية (٢٤ عضوا من ٤٢) عضوا من الاشتراك في انتخاب رئيس الجمعية.

ومن المنتظر ان تنتخب الجمعية الوطنية باغلبية اشتراكية وشيوعية رئيس الوزراء السابق، لوران فابيوس، عن الاشتراكيين رئيسا للجمعية الوطنية، بينما ينتظر ان يبدأ روكار اتصالاته ومشاوراته لتشكيل الحكومة الجديدة، يوم غد الجمعة.

الاتحاد
صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤ .
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٤٤١٧ . للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ .
■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨ .
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ .
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤ .
■ مكتب كفر ياسيف - ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١ .
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧ .

كلمة الاتحاد

لا .. يا حضرة رئيس الحكومة!

□ ليس صدفة ان رئيس الحكومة اسحق شمير، الذي يخاف من السلام العادل مع الفلسطينيين «خوف الشيطان من الماء المقدس» كما يقول المثل، لم ينبس ببنت شفة تعليقا على المبادرة الفلسطينية الرسمية التي تعرض على اسرائيل علنا ورسميا سلاما عادلا واستعدادا للتفاوض لتحقيق ذلك مع «العمل» برئاسة بيرس او مع الليكود برئاسة شمير.

ويبدو ان شمير يشعر بالعزلة والاحراج والضغط العالمي المتزايد وهو «معبأ» غضبا وحقدا واحباطا. ولذلك استغل حادث مقتل المواطن الاسرائيلي ايلي كوهين من مستوطنة «شيكيف» لافراغ مكنونات صدره. فقال: «ان ما يدفعهم (الفلسطينيين) ليس الكراهية فقط. بل هدفهم ان لا يبقى لنا ذكر. هدفهم هو ابادتنا ولن ينجحوا في ذلك. واذا كتب علينا قتال حياة او موت فنحن الذين سنبقى هنا وليس هم».

ان في هذا الكلام افتراء دمويا عنصريا ضد الشعب الفلسطيني وكأنه يريد ابادة الشعب الاسرائيلي. والحقيقة ان الفلسطينيين لا يبيدون بل انهم يرفضون ان يبادوا، لا يطردون احدا من هنا بل يرفضون الطرد «الترانسفير» المستمر باشكال مختلفة منذ ١٩٤٨ والى الان، هذا الترانسفير المرفوع فوق رؤوس الشعب الفلسطيني كله مثل حربة مشحوذة!

وفي هذا الكلام ترويج لنظرية يرفضها الفلسطينيون ويقاومونها ويقترحون بديلا حقيقيا لها. ونقصد النظرية الوحشية المعادية للمنطق والحضارة والمصلحة والقائلة اما نحن واما هم. اما نقتلهم او يقتلوننا.

وماذا مع امكانية ان يعيش الطرفان: «نحن» و «هم»، ان يعيش الشعب الاسرائيلي في حرية وطمأنينة ويعيش الشعب الفلسطيني في حرية وطمأنينة، كل في دولته المستقلة وفي ظل المساواة والسلام.

ان منطق شمير هو ترديد تعيس لمنطق رفائيل ايتان الذي قال قبل يومين من حرب لبنان «اما ان يبيدونا او ان نبيدهم. ولن نكون نحن اولئك الذين يبادون».

اننا ندعو الى استنكار هذه اللهجة الدموية المفزعة من رئيس الحكومة وندعو الرأي العام الاسرائيلي الى رؤية الاخطار الكامنة نتيجة لقيادة شمير وحزبه ونهجه لهذه الدولة ومقدراتها.

اننا ندعو الى اشد اليقظة والى تصعيد النضال اليهودي العربي، لتصفية النزاع وبناء مستقبل علاقات حسن الجوار والاحترام والتعاون بين الشعبين، كل في دولته المستقلة.

لقد انتهى الى غير رجعة، يا حضرة رئيس الحكومة المحترم، عهد إبادة الشعوب. واننا نعيش في عصر إبادة النزاعات بين الشعوب! وما عليك الا ان تفيق وتستوعب حقائق مرحلتنا وعصرنا!

(«الاتحاد»)

انطباعات رحلة في الصين (٣)

حل مشكلة الغذاء والكساء لمليار انسان

● بقلم: الطران شحت ●

● حتى الآن اقتصر حديثنا، بصدد الوضع الجديد الناشىء في جمهورية الصين الشعبية منذ حوالي عشرة اعوام، على الجوانب النظرية. وهي جوانب لا يمكن الحكم على مصداقيتها وصوابها الا بتلمس نتائجها التطبيقية. ولقد تزامنت زيارتنا في الصين مع انهماكهم هناك في وضع تلخيصات العقد الاول من تطبيق سياسة الاصلاح الشامل والانفتاح على العالم الخارجي.

وأفادنا المسؤولون هناك بأن اجمالي هذه التلخيصات سيشير الى تحقيق انجازات كبيرة، قياسا بالفترة القصيرة نسبيا التي تم فيها الوصول الى هكذا انجازات ومقارنة بما كان قائما في البلاد، من اوضاع اقتصادية - اجتماعية، قبل انتهاج سياسة الاصلاح والانفتاح.

يجب القول انه في السنوات العشر الماضية ازدادت قوة الاقتصاد الوطني في الصين بمزيد من السرعة، وحقق الشعب مزيدا من الفوائد المادية تفوق بكثير ما حققه في اية فترة سابقة منذ تأسيس الجمهورية الشعبية. وهنا يكمن الاختلاف الشديد عن الوضع خلال فترة عشرين سنة سابقة منذ اواخر الخمسينات وحتى كانون الاول ١٩٧٨ (وقت انعقدت الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الحادية عشرة). فخلال تلك السنوات وتحت تأثير الايديولوجية المرشدة «اليسارية» واجه التطور الاقتصادي نكسات متكررة ولم يتحسن مستوى معيشة الشعب الا تحسنا يسيرا، وذلك حين اتخذ الصراع الطبقي «حلقة رئيسية» من اهتمامات الحزب والدولة.

ان الاصلاح وسياسة الانفتاح قد كسرا ما يسمى بـ «البنية الاقتصادية الصلبة» ونشطا الاقتصاد فتطور الاقتصاد السلعي الاشتراكي تطورا قويا وبزخم لا يقاوم.

وتشكل المناطق الساحلية الممتدة من جنوب الصين الى شمالها، اليوم، مجالا اماميا شديد الاتساع ومفتوحا على العالم الخارجي. وهذا الامر شد حماسة الجماهير الى حيز الفعل فتحررت قوى الانتاج اكثر فأكثر.

ومع ازدياد الانتاج أمكن حل أو ايجاد طرق لحل مشكلات اجتماعية - اقتصادية خطيرة كانت من نصيب الصين لامد طويل.

ومن هذه المشكلات على سبيل المثال لا الحصر:

● اولا - الاغلبية الساحقة من ابناء الشعب الصيني، البالغ عددهم اكثر من مليار نسمة، أمنت لنفسها حياة فيها من الغذاء والكساء ما يكفي وهذه وضعية تلمسها اينما حللت في الصين، والناس في بعض المناطق اخذوا يتحولون الى حالة من الرخاء النسبي (سنأتي على ذكر هذه الحالة في حلقة قادمة). وفي الوقت نفسه لا تزال هناك مناطق معينة لم يجر فيها حل مشكلات الغذاء والكساء حلا شاملا بعد لكن حتى في تلك الاماكن جرى بعض التحسين.

● ثانيا - اوجدت الدولة فرص عمل على نطاق واسع في كل مناطق المدن والارياف. ونتيجة لذلك جرى، مؤخرا، توظيف سبعين مليون مواطن في المدن الكبيرة والصغيرة. اما في الريف، الذي تتركز فيه اشد المشاكل الاجتماعية - الاقتصادية تعقيدا، فان ثمانين مليون فلاح قد تحولوا، الوقت كله او نصف الوقت، من الزراعة الى مجالات عمل غير زراعية.

● ثالثا - ازدادت البضائع في الاسواق ازديادا كبيرا. وتم، من حيث الاساس، حل مشكلة النواقص الشديدة والطويلة الامد في البضائع الاستهلاكية.

● رابعا - تناقص اللاتوازن الخطير بين القطاعات الرئيسية للاقتصاد الوطني تناقصا ملحوظا. وتم وضع الاقتصاد، بشكل تدريجي، في مجرى التطور بتناسق اكثر.

● خامسا - تضاعف كل من مجمل الانتاج الوطني والدخول الاجمالية للدولة ومتوسط الدخل لدى ابناء المدن والارياف.

كذلك حدثت تطورات هامة في ميادين السياسة والثقافة والشؤون الخارجية.

ففي ميدان الثقافة تجري على صعيد المجتمع كله وعلى نطاق واسع تربية اخلاقية وحقوقية للجماهير بروح المثل العليا. ويشهد التعليم الشعبي والعلوم والثقافة والفن والصحافة والنشر والرعاية الطبية والتربية البدنية والرياضية مرحلة ازدهار.

اما في ميدان السياسة والشؤون الخارجية فعلى اساس مبدأ «دولة واحدة - نظامان»(١) توصلت الصين الى اتفاقية مع بريطانيا والبرتغال بشأن كل من سياغان (هونغ كونغ) وأومين (ماكاو). واهتداء بهذا المبدأ سوف تسعى الصين الى حل مسالة تايوان ايضا بالطرق السلمية.

ووفقا للخطة الاستراتيجية من اجل التنمية الاقتصادية(٢) فان الصين قد دخلت، حاليا، المرحلة الثانية من هذه الخطة التي تنص على مضاعفة قيمة الانتاج الوطني مرة ثانية مع نهاية القرن الجاري وتمكين الشعب، بواسطة ذلك، من ان يعيش حياة من الرخاء النسبي.

ولبلوغ هذا الهدف بشكل ناجز صاغ الحزب الشيوعي الصيني ثلاث مهام رئيسية هي:

١ - توسيع المشاريع العلمية والتكنولوجية والتعليمية بشكل يدفع التطور الاقتصادي قدما عبر تطوير استخدام العلوم والتكنولوجيا وتحسين نوعية الايدي العاملة.

٢ - المحافظة على التوازن الاساسي بين مجمل الطلب وبين مجمل العرض داخل المجتمع. وتعديل وتصليح تركيب الانتاج على نحو معقول.

٣ - استمرار الانفتاح، بشكل اوسع، على العالم الخارجي. وتوسيع التبادل والتعاون الاقتصادي والتكنولوجي مع البلدان الاخرى.

وفي صلب هذه المهام يجري التشديد على اهمية ضبط تعداد السكان وحماية التوازن البيئي (بين المدن والارياف). وهذان الامران يجري تنظيمها وفق خطط حكومية صارمة ومحكمة. فمنذ عدة سنوات يجري تطبيق مبدأ «طفل واحد لكل عائلة». ويلقى هذا الامر تأييدا واسعا بين مختلف قطاعات السكان لأنه يتجاوب مع مصلحتهم في التطور والرخاء.

ويؤكد المسؤولون الصينيون وخبراء الاقتصاد، بالارتكاز على تجربتهم السابقة خلال تطبيق المرحلة الاولى من الخطة الاستراتيجية للتنمية الاقتصادية، انه حين يتم تحقيق اهداف المرحلة الثانية «فان تقدما جيدا عظيما سيكون قد تحقق في تحديث الصين. سيكون هناك تحسن ملحوظ في النتائج الاقتصادية داخل المجتمع وانتاجية العمل ونوعية المنتجات ومجمل قيمة الانتاج الوطني سيزداد بشدة ومعه ايضا انتاج المنتجات الصناعية والزراعية الرئيسية. ومنزلة الصين في العالم، في مجال نصيب الفرد من مجمل قيمة الانتاج الوطني، سوف ترتفع ارتفاعا هائلا. في المجالات الرئيسية للصناعة ستكون الصين قريبة نوعا ما من المستوى التكنولوجي الذي وصلته البلدان المتطورة اقتصاديا في السبعينات او في اوائل الثمانينات. وفي القطاعات الاخرى من الصناعة وفي الزراعة سيرتفع مستواها التكنولوجي كذلك على نحو ملحوظ. والتعليم الاعدادي سيصبح شاملا في المدن الكبيرة والصغيرة وفي معظم المناطق الريفية. والتعليم الثانوي او التعليم المهني والتقني المساوي له سيصبح كذلك شاملا في معظم المدن الكبيرة. والشعب سيعيش حياة من الرخاء النسبي. ولا شك انه في بلد مثل بلدنا، يملك هذا التعداد الهائل من السكان وهذا الاساس البائس، سيكون مشروعا رائعا لكنه في غاية الصعوبة ايضا ان تمكن الشعب من ان يملك الكثير من الغذاء والكساء وان يعيش ويعمل في سلام وسعادة»(٣).

غير ان هذا الكلام لا يعني بأية حال ان الرخاء النسبي في بعض مناطق الصين مفتقد حاليا. وهذا ما سنتعرض له في الحلقة القادمة.

(يتبع)

هوامش:

١ - ان هذا المبدأ الذي تقترحه الصين يعني تعايش نظامين اقتصاديين - اجتماعيين في اطار دولة واحدة هي جمهورية الصين الشعبية في غضون فترة معينة: الاشتراكية والرأسمالية. فمثلا وفقا للاتفاق الذي توصلت اليه الصين وبريطانيا سيظل النظام الرأسمالي قائما في هونغ كونغ لمدة خمسين عاما بعد عودة سيادة الصين الشعبية عليها في العام ١٩٩٧.

٢ - منذ الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الحادية عشرة (١٩٧٨) والصين تطبق خطة استراتيجية للتنمية الاقتصادية. وهذه الخطة تشمل ثلاث مراحل. المرحلة الاولى تنص على مضاعفة مجمل قيمة الانتاج الوطني العام ١٩٨٠ وحل مشكلة الغذاء والكساء للشعب. وهذه المهمة انجزت من حيث الاساس. اما المرحلة الثالثة فتنص على الوصول، مع حلول منتصف القرن المقبل، الى مستوى نصيب الفرد من مجمل قيمة الانتاج الوطني لدى البلدان المتطورة تطورا معتدلا.

٣ - من حديث خصنا به احد المسؤولين المشرفين على تطبيق الاصلاح الاقتصادي الشامل.

● يشكل الفلاحون ٨٠٪ من عدد سكان الصين، وفي الصورة مزارعة من منطقة التبت تعمل في حراثة الارض ●

□ شيء عن الشعب.. الحكومة □

● جمهورية الصين الشعبية دولة موحدة متعددة القوميات شارك في انشائها ابناء الشعب من مختلف القوميات. وتعدادها مليار نسمة ينتسبون الى ٥٦ قومية، اكبرها قومية هان التي تشكل ٩٣،٣٪ من مجموع سكان البلاد. وعدد ابناء القوميات الـ ٥٥ الاخرى المسماة بالقوميات الاقلية لقلة عدد سكانها نسبيا، يمثل ٦،٧٪ فقط. وليس من بينها سوى ١٥ اقلية قومية هي تشوانغ وهوي وويغور ويي ومياو ومان والتبت ومنغوليا وتوجيا وبويي وكوريا ودونغ وياو وباي وهاني. يزيد عدد ابناء كل منها على مليون نسمة. ويتوزع سكان الاقليات القومية في اغلب مناطق البلاد، بصورة مختلطة بينها يتجمعون في بعض مناطقها، تجمعا قوميا.

في الصين ذات التاريخ الطويل شاركت كل الاقليات القومية قومية هان في خلق حضارة الامة الصينية المشرقة. وفي الصين القديمة كانت الاقليات متخلفة اقتصاديا وثقافيا، من جراء الاضطهاد الذي فرضه عليها الحكام في العهود الغابرة المتتالية. وبعد تأسيس الصين الجديدة اتخذت الحكومة الشعبية تحقيق المساواة والوحدة بين مختلف القوميات والرخاء المشترك لها جميعا مبدأ اساسيا لوضع السياسة حيال الاقليات القومية وطبقت الحكم الذاتي الاقليمي القومي في دولة الصين الموحدة. وقدمت المساعدات المالية والمادية والتكنولوجية اليها، من اجل تطوير البناء الاقتصادي والثقافي. كما ساندت الحكومات المحلية في المناطق ذات الحكم الذاتي في تربية الكوادر والاداريين والاختصاصيين في مختلف الميادين، من ابناء الاقليات القومية. وخلال اكثر من ٣٠ سنة منذ التحرير حتى اليوم طرأت تغيرات ملحوظة على المناطق التي تعيش فيها الاقليات. وقد قامت بين مختلف القوميات علاقة وثيقة لتبادل المساعدات والاعتماد المتبادل في البقاء من حيث السياسة والاقتصاد والثقافة.

الفلاحون في الصين يشكل عددهم ٨٠٪ من مجموع سكان البلاد وهم يشتغلون باعمال الزراعة والتحريج وتربية المواشي والاسماك والصناعة الصغيرة الحجم والاعمال الجانبية في الارياف الواسعة. ويبلغ عدد العمال والموظفين الذين يعملون في المؤسسات والمصانع المدارة من قبل الدولة والدوائر الحكومية والجماعية في عموم الصين حوالي اكثر من مائة مليون شخص.

وورد في «دستور جمهورية الصين الشعبية» ان الصين دولة اشتراكية تمارس فيها دكتاتورية الشعب الديمقراطية التي تقودها الطبقة العاملة وتقوم على اساس التحالف بين العمال والفلاحين. وكل السلطة في الصين هي للشعب. ويدير الشعب شؤون الدولة والاعمال الاقتصادية والثقافية والشؤون الاجتماعية وفقا لاحكام القانون وبواسطة شتى الطرق والاشكال. يضمن نظام الدولة والنظام الاجتماعي لمواطني الصين بأن يتمتعوا بالحرية الحقيقية والحقوق حسب حدود القانون، وعليهم في الوقت ذاته اداء الواجبات التي نص عليها الدستور والقانون.

ان المجلس الوطني لنواب الشعب هو الهيئة العليا لسلطة الدولة وهيئته الدائمة هي اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب. [illegible] الصين الشعبية ونائبه ينتخبهما المجلس الوطني [illegible] اي الحكومة الشعبية المركزية، هو الجهاز الاداري الاعلى للدولة. [illegible] العسكرية المركزية تتولى قيادة القوات المسلحة في كل البلاد. والمحاكم الشعبية هي الاجهزة القضائية للدولة. والنيابات العامة الشعبية هي اجهزة الدولة للرقابة القانونية.

تنقسم الصين الى ٢٢ مقاطعة و ٥ مناطق ذاتية الحكم و ٣ بلديات خاضعة للادارة المركزية مباشرة. تضم حوالي ٢،٠٠٠ محافظة (راية).

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ دنون (الشبيبة) اليوم الخميس ١٩٨٨/٦/٢٣ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت اشرف داود - محاضرة حول «تطورات القضية الفلسطينية على ضوء الانتفاضة في المناطق المحتلة». المحاضر: مليح نصرة.

■ عرابة (الشبيبة) اليوم الخميس ١٩٨٨/٦/٢٣ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل ومعركة الانتخابات». المحاضر: نظير مجلي.

■ اكسال (الشبيبة) اليوم الخميس ١٩٨٨/٦/٢٣ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب. تدعو الاعضاء لحضور محاضرة حول «الشبيبة الشيوعية ومهماتها اليوم». المحاضر: محمد حبيب الله.

■ دبورية (الشبيبة) - يوم الجمعة ٨٨/٦/٢٤ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب. محاضرة سياسية هامة حول «الخارطة السياسية في البلاد». المحاضر: عودة بشارات.

■ كفركنا (الشبيبة) - يوم الجمعة ٨٨/٦/٢٤ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة على شرف الاجتماع للمنطقي لاتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة حول «الخارطة السياسية والجماهير العربية». المحاضر: عمر مصلح.

معلومات وتعليمات صحية لحجاج بيت الله الحرام بمكة المكرمة

● بقلم: سعيد رابي ●

صحتكم السلامة في ذهابكم وايابكم وجعله الله حجا مبرورا ومقبولا.

لقد صنف خبراء منظمة الصحة العالمية مجتمعات الدول في العالم الثالث من حيث مدى وطبيعة انتشار الامراض الى مجتمعات نامية ومتحضرة (متطورة) فكل منها يميز وفقا لطبيعة الامراض المتواجدة ومدى انتشارها، خصائصها، انواعها، القطاعات التي تعاني منها، تزامنها ونسبتها. ففي المجتمعات النامية تتكاثر الامراض التلوثية (المعدية) موسميا او على مدار السنة، وفي المجتمعات المتطورة المتقدمة اجتماعيا، تربويا، علميا وتقنيا تتقلص او تكاد لا تذكر الامراض التلوثية التقليدية (وبالذات امراض الجهاز الهضمي) ولكن تكثر فيها ظواهر الامراض المزمنة البدنية والنفسية وكذلك ظواهر مرضية عصرية خاصة تتبع العوامل والمؤثرات البيئية والاجتماعية الحضرية، وهناك الكثير من المجتمعات التي هي في مراحل الانتقال، حيث يعيش اهلها العالمين، النامي والمتحضر، بعواملها القديمة والمستحدثة فتتواجد فيها الظواهر المرضية والانحرافات الصحية بكل اصنافها وانواعها وبكثرة وهذا يعود لطبيعة تلك المجتمعات وشروطها البيئية والاجتماعية والتربوية والمزيج بين الماضي والحاضر.

فالسعودية دولة نامية ككل الدول النامية تتواجد بها العوامل والمؤثرات والمسببات المؤدية لانتشار الامراض السارية (المعدية) منها العوامل البيولوجية (المكروبي) والعوامل البيئية والسلوكية. فالمستوى الوقائي الاولي للانسان والبيئة ما زالا في وضع يجب تحسين مستواه (في كل المجتمعات النامية) كي تتخلص من الكثير من الامراض المعدية المنتشرة على مدار السنة وبالذات في مواسم الصيف والخريف والشتاء.

من الجدير بالذكر ان الاغلبية القاطعة من رواد بيت الله الحرام يقطنون في دول اسلامية نامية، مثيلة بطبيعتها الصحية للدولة المضيفة، لذا فالتعرض للاصابة بالامراض المعدية شيء مسلم به الا اذا اتخذنا جميع الوسائل، وقمنا بجميع الاجراءات الوقائية المناسبة لمنع الاصابة بالعدوى:

يجب اخذ التطعيم ضد مرض السحايا «التهاب غشاء المخ» وتناول الاقراص (حبوب) ضد مرض الملاريا قبل السفر واثناء المكوث في السعودية وبعد الرجوع منها ثمانية ايام والذي لا يقل اهمية من ذلك اتباع نظام حياة وقائي على المستوى الشخصي ووقاية المواد الغذائية وأكل المضمون منها فقط، والاحتراس والامتناع عن شرب الماء الا من قنينة او علبة مغلقة والمحافظة التامة على رعاية ونظافة البيئة التي تتواجد بها وبالذات دورات المياه.

الامتناع عن أكل الفاكهة والخضروات الا بعد غسلها بالماء الجاري (النظيفة ومن مصادر مضمونة) والصابون، العمل على شرب السوائل دائما دون انقطاع وبالذات المياه النقية، فتزويد الجسم بالسوائل شيء ضروري في ظروف وشروط مناسك الحج، بسبب شروط الطقس والعناء والجهد الكبير، فيجب ان تشرب اذا كنا عطشى ام لا، فالشرب الدائم يحافظ على مرونة وحيوية الجسم ونشاطه ويمنع خطر الجفاف ومضاعفاته.

يجب وضع كساء على الرأس لمنع التعرض لقسوة وشدة اشعة وحرارة الشمس وضرباتها التي تؤدي الى مخاطر جمة ومنها الخطر على الحياة. كما يجب التوجه للطبيب حال ظهور اية اعراض مرضية مهما كانت بسيطة وسهلة ومعالجتها مبكرا وسريعا لمنع مضاعفاتها ونتائجها الصعبة.

● ١ - مرض السحايا «والتهاب غشاء المخ»

في عام ١٩٨٧ ظهرت اصابات عديدة بمرض السحايا بين حجاج بيت الله الحرام وانتشر المرض بشكل وباء ادى الى وفاة عدد لا يستهان به من بين الذين اصيبوا بهذا المرض. فقد تقرر، حسب تعليمات من المملكة السعودية، تطعيم جميع الذين ينوون الحج هذا العام ضد مرض السحايا وقد تقوم الدوائر الصحية في المناطق المختلفة باعطاء التطعيم.

ما هو مرض السحايا: هو مرض بكتيري حاد يتميز ببدء فجائي مع حمى وصداع شديدين وغثيان، وغالبا تقيؤ وتيبس العنق، ويظهر غالبا هذيان وسبات، وبعض الحالات الفاجئة تظهر في البداية ضعفا فجائيا، وكدمات وانهيارا وصدمة، يجب ان يشتبه في ذلك في حالات الامراض الحمية الحادة التي ليس لها تفسير آخر.

في الماضي تعدت معدلات الهلاك ٥٠٪ من المصابين ولكن مع التشخيص المبكر والعلاج الحديث والاجراءات المساندة يجب ان لا يزيد معدل الهلاك عن ١٠٪. وفي الحالات الفاجئة لتسمم الدم بنتائج التهاب السحايا يبقى معدل الهلاك مرتفعا على الرغم من العلاج بمضادات البكتيريا، ومن الضروري بدء العلاج فورا.

يحدث المرض على شكل فردي وجماعي ووبائي في سائر انحاء العالم، والمرض شائع في المناخين المعتدل والاستوائي، على مدار السنة. ويصيب جميع الاجيال ويزيد عند ذكور البالغين عن الاناث وبصورة اكثر لدى البالغين الذين يعيشون في ظروف الازدحام.

تنتقل العدوى بالملامسة المباشرة، ويشمل ذلك القطرات والافرازات من انف وحلق الاشخاص المصابين، وفي اغلب الحالات من حاملي الجراثيم (يحملون وليسوا مرضى).

الاجراءات الوقائية: اتباع اسس الوقاية الشخصية بالامتناع عن الملامسة المباشرة وبالذات المعانقة والقبلات وخصوصا اولئك الذين تظهر عندهم التهابات انفية او حلقية حادة، وعامة يجب غسل الايدي بالماء والصابون دائما والامتناع عن مخالطة المرضى وملامستهم.

وكي تضمن عدم التعرض للعدوى في الاماكن المزدحمة، يجب اخذ التطعيم الواقي - فهو فعال ومجد ويكسب الحصانة التامة ضد المرض، مهما كانت شروط الوقاية، ولا خوف من العدوى لمن أخذ التطعيم.

● ٢ - الملاريا:

هو مرض حمي، معد وخطير، يظهر بشكل حمى، قشعريرة، عرق، صداع، يرقان، خلل في التجلط، صدمة، هبوط كلوي، والتهاب مخي حاد وسبات.

تعتبر سببا محتملا للسبات ولاعراض عصبية مركزية اخرى مثل الارتباك والهذيان لدى اي شخص عائد من مناطق استوائية، والعلاج الفوري ضروري حتى في اشكال المرض التي تبدو خفيفة حيث انه قد تظهر فجأة مضاعفات ثابتة.

الملاريا الوبائية لا تحدث الآن في كثير من دول المنطقة المعتدلة، ولكنها سبب هام لاعتلال الصحة في اجزاء كثيرة من المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية، ان بعض الدول الاستوائية ذات التاريخ الطويل بفرط التوطن بالملاريا قد خفضت معدل الحدوث والاصابات كثيرا باستخدام اجراءات المكافحة الحديثة، وفي الدول الاخرى الاستوائية التي توقفت فيها برامج مكافحة الملاريا ارتفعت معدلات الملاريا الى المستويات الوبائية.

والسعودية بلد استوائية - مرض الملاريا مستوطن بها وهناك خوف من العدوى، اما من اهل البلاد المصابين او حاملي الجرثومة او من رواد بيت الله الحرام القادمين من بلاد يتواجد بها المرض.

طريقة نقل العدوى:

تنتقل جرثومة البلازموديوم من الانسان المصاب او حامل الجرثومة بواسطة انثى بعوضة الانوفيل المعدية حيث تمتص دم الانسان وخلال ذلك تتسرب الجراثيم للدورة الدموية للانسان وتسبب له العدوى بكونها موجودة في الغدد اللعابية للباعوضة وتحقن في الانسان عندما تتناول الحشرة وجبات الدم.

الاجراءات الوقائية:

١ - الاستعمال المنتظم للعقاقير الوقائية: يجب البدء بأخذ الدواء اسبوعا قبل الوصول الى مكان السفر، ويؤخذ مرة واحدة في نفس اليوم من كل اسبوع، ويجب الاستمرار بأخذه ولمدة ثمانية اسابيع بعد انتهاء السفر ومغادرة السعودية. الدواء المفيد والفعال هو كلوروكوين ٣٣٠ مليجرام حبتين كل مرة لاجيال البالغين وصغار الشباب.

٢ - استعمال مبيد حشري مستمر الفعالية لابادة البعوض، وكذلك مكافحته في مواضع تفقيسه (المياه الراكدة والمجاري).

٣ - دهن الجلد الخارجي لجسم الانسان بمادة منفرة وطاردة للبعوض.

٤ - اذا ظهرت اي اعراض للمرض يجب التوجه حالا للطبيب للعلاج المبكر السريع.

● ٤ - الامراض التلوثية (المعدية) المعوية وغيرها:

اكثر هذه الامراض شيوعا، التهاب الامعاء الدقيقة الحادة، التسمم الغذائي الحاد، التيفوئيد، الدزنطاريا، حمى التيفوس، اليرقان (حمى التهاب) الكبد الفيروسي وغيرها من الامراض الطفيلية المختلفة، واسهال المسافر (المتنقل) جميعها مستوطنة في الدول والمجتمعات النامية بشكل متفرق فردي او جماعي او بشكل وبائي، وعلى مدار السنة وبالاخص في المواسم الحارة.

تدخل الجراثيم او الفيروسات المسببة للامراض التلوثية (المعدية) للجهاز الهضمي عن طريق الفم عبر الجهاز الهضمي بواسطة المواد الغذائية، الشراب والماء، والفواكه والخضار غير المغسولة بالماء الجاري النقي والصابون، بواسطة الاواني وادوات الاكل والشرب الملوثة بالجراثيم - ومن اهم الوسائل لنقل العدوى هي الايدي الملوثة غير النظيفة، وكذلك الحشرات (الذباب والصراصير) والقوارض. حيث تنقل الجراثيم من المواضع القذرة الملوثة حيث تتواجد مباشرة للمواد الغذائية من اكل وشراب اذا كانت مكشوفة ومعرضة لصلة الحشرات، فموضع الغذاء الجاهز للاكل في الثلاجة فقط ويحذر ابقاء الاكل بعد تجهيزه بدون تبريد.

الامراض المعوية التلوثية تسبب الاسهال، التقيؤ، السخونة (الحمى) واخطر اعراضها هو الجفاف الناتج عن فقدان السوائل والاملاح من الجسم مما يؤدي لمضاعفات سريعة وخطرة جدا لذا يجب التوجه للطبيب حال ظهور احد اعراض هذه الامراض لاخذ الرعاية الطبية المبكرة السريعة لمنع المضاعفات ونتائجها الخطرة.

طرق الوقاية:

كي تحافظ وتمنع الاصابة بعدوى الامراض المعدية المعوية يجب المحافظة التامة على اسس ومبادىء الوقاية الاولية التالية:

١ - الوقاية الشخصية - نظافة الايدي:

يجب غسل الايدي بالماء الجاري من مصدر مضمون والصابون حال الخروج من المرحاض، وكذلك غسلها جيدا قبل تناول الاكل او العناية بالمواد الغذائية عند تحضيرها، تجهيزها او تقديمها واعطائها للآخرين.

يجب تنشيف الايدي بمنشفة نظيفة وجافة ويستحسن بالتأكيد استعمال المناشف ذات الاستعمال لمرة واحدة

٢ - الوقاية للمواد الغذائية (العناية والصيانة):

أ - يجب شرب المياه او المشروبات من قناني او علب مغلقة فقط، فان مياه الشرب التي هي من مصادر غير مضمونة غالبا ما تكون بها عوامل كثيرة مسببة للامراض المعوية المعدية.

لذا اذا لم تأمن، مصدر المياه عليك غليها او تعقيمها بمواد مطهرة قبل استعمالها للشرب او لشطف الفم او لشطف ادوات الاكل والشرب وكذلك قبل غسل الفواكه والخضار بها.

ب - لا تستعمل قطع الثلج لتبريد المشروبات الا اذا ضمنت وأمنت تحضيرها من مياه صالحة للشرب (ارجع للبند السابق) كذلك عليك الامتناع عن شرب العصير غير المعلب وأكل البوظة غير المعلبة التي تباع في الكوشكات او على يد الباعة المتجولين.

ج - ممنوع اكل منتوجات الحليب المصنوعة في البيوت عند اصحاب المواشي، بشروط وقائية غير سليمة وبالذات الجبنة المالحة الطازجة المصنوعة من الحليب غير المبستر او المغلي. يجب غلي الحليب غير المبستر غليا جيدا قبل شربه او صنع مشتقاته.

د - يجب غسل الفواكه والخضروات غسلا جيدا بالماء الجاري المضمون والصابون قبل أكلها او صنع المأكولات التي تؤكل بلا طهي منها.

هـ - الامتناع عن شراء او اكل اية مادة غذائية مكثت ولو لمدة بسيطة خارج الثلاجة، لأن المكروبات تتكاثر بسرعة فائقة وتصبح ملوثة تلويثا مكروبيا يسبب الاصابة بالامراض الشديدة.

و - الامتناع عن شراء الاكل الجاهز المكشوف، خارج الثلاجة والمعرض لصلة الذباب، الايدي، الغبار وقطرات افواه الناس وغيرها من وسائل التلويث، ومنها الساندويشات والسلطات وغيرها من المأكولات الجاهزة السريعة، الا اذا كانت تحظى بشروط وقائية سليمة بالعناية والصيانة.

اذا ظهرت عندك سخونة دون سبب واضح او اي اعراض وظواهر مرضية يجب عليك التوجه للطبيب حالا وابلاغه انك كنت في زيارة الرحمن، كي يقوم بالتحاليل المناسبة لتشخيص حالتك وعلاجها سريعا لمنع المضاعفات.

نرجو لكم سفرا مريحا وحسن الاقامة، وحجا مبرورا ومقبولا ان شاء الله وعودة بالسلامة والاطمئنان.

وعزز الله سعيكم بالسلوك الحميد والنوايا الحسنة والعمل المجيد.

(كاتب المقال السيد سعيد رابي (جلجولية) مثقف صحي قطري في وزارة الصحة)

* تهنئة *

الى الصديق العزيز احمد راتف زعبي بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير في هندسة الشوارع والمساحة. نتمنى له المزيد من العمل المبدع لصالح مدينته وشعبه.

لجنة الحي الشرقي - الناصرة

هكذا من الأصل

جمعية اصدقاء حسن حمدان المفكر «مهدي عامل»

● اعلن مؤخرا في مدينة ليون الفرنسية، عن تأسيس «جمعية اصدقاء حسن حمدان» المفكر اللبناني الراحل، الذي سقط في بيروت برصاص الحقد والهمجية والتعصب. وتهدف الجمعية الى تقديم حمدان، فكرا وشهادات، الى كل الذين لم يعرفوه شخصيا، او لم تصلهم افكاره وكتاباته، في الرأي العام الغربي ايضا، حيث ما زال شبه مجهول بسبب عدم ترجمة اعماله الى لغات عالمية.

مهدي عامل (المنظر)، هلال بن زيتون (الشاعر)، او الرفيق طارق (المناضل)، كلها من وجوه حسن حمدان المتعددة التي تحتاج حسب اصدقائه الى الكشف والتوضيح.. وكذلك مسيرته الفكرية الحافلة بالمحطات، من استاذ فلسفة في جامعة قسطينة (الجزائر) الى مناضل سياسي في بيروت المحترقة، ومفكر يحق للجميع ان يختلفوا معه ويحاوروه،



(ككل مفكر)، انما بغير رصاصات الحقد والقبلية..

فاذا كان اغتيال حسن حمدان وقبله المفكر اللبناني الآخر حسين مروة، يأتي ليفضح زحف الليل وسطوع القرون الوسطى على حياتنا من جديد، فان «جمعية اصدقاء حسن حمدان» هي ستتولى المكافحة من اجل نشر افكاره في مواجهة قوى الظلام، وفي خوض المعركة ضد النسيان. فان «رصاصات الغدر عاجزة ـ حسب بيانهم الاول ـ عن قتل مواقف مهدي عامل وافكاره..».

المخرجة اللبنانية لينا ابيض وعمل جديد

● المخرجة المسرحية اللبنانية الشابة لينا ابيض التي سبق أن قامت في بيروت باخراج عدة اعمال (في اطار المسرح الجامعي)، كان ابرزها في الصيف الماضي مسرحية بيكيت الشهيرة «نهاية اللعبة»، التي قدمتها مع نورا السقاف في كلية بيروت الجامعية، تعود هذه المرة الى الخشبة، ولكن في باريس حيث توقع اخراج «الشوفروليه الرملية» (تأليف: فرانك اكار) من بطولة سيلفي برتو وفرانك اكار (مسرح «غيشي مونبارناس»).

مغامرة جديدة، تواجهها المخرجة الشابة، في ادارة فريق فرنسي والتوجه الى جمهور باريسي.. لتحكي قصة رجل وامرأة يعتزلان العالم في سهل رملي منقطع، يلتجئان فيه وسط الرطوبة والضباب والجفاف وغياب الشمس الى بيت خشبي قديم. اما العلاقة الوحيدة المتبقية لهما فهي سيارة الشوفروليه العتيقة، وتدريجيا يعم الرمل لا ليحجب العالم الخارجي بل ليعيد تفجيره وايقاظه.

والغرض من انتاج جماعة مسرحية تحمل اسم «فوق كل الشبهات».

(ي. س)

اتحاد المؤرخين العرب: مشاريع وطموحات...

● «اتحاد المؤرخين العرب» (وامينه العام مصطفى عبد القادر النجار) يعود الى الاضواء معلنا عن مقره في بغداد عن مجموعة من المشاريع والنشاطات التي تحمل هم المشاركة في صنع المرحلة، ابتكارا ومساءلة وبحثا.. والاتحاد كما هو معلوم يصدر مجلة «المؤرخ العربي» التي تضم نفرا من اهل الاختصاص، وهي فصلية تحتوي على ابحاث باللغة العربية ولغات اجنبية شتى، صدر منها حتى الان ٣٤ عددا، ومن المقرر ان يصدر ستة اعداد جديدة خلال العامين الحالي والمقبل.

وقد عقد الاتحاد عدة مؤتمرات وندوات تاريخية خلال العام الحالي في مختلف انحاء العالم العربي، ويعد للعام ١٩٨٩ سلسلة مؤتمرات بالتعاون مع مؤسسات علمية اخرى، وذلك في مدن عربية اوروبية وامريكية متنوعة.

وقد اعلن الاتحاد عن اعلان الثاني من تشرين الاول يوم المؤرخ، وذلك بمناسبة مرور ٨٠٠ عام على تحرير العرب للقدس من الافرنج، كما رشحت الجمعيات التاريخية في الوطن العربي نخبة متميزة من المؤرخين العرب سيتم منحهم اوسمة باسم الاتحاد تقديرا لجهودهم العلمية.

ويبقى ان لاتحاد المؤرخين العرب مشاغل اخرى متعددة كـ «الهيئة العربية لكتابة تاريخ الامة» و «دليل الرسائل الجامعية» ومراجعة مناهج التاريخ في الوطن العربي، وتأسيس ارشيف موسع في موثق للاتحاد...

يبقى ايضا ان اشكالية علم التاريخ، ابعد من ان تحل في راهننا السياسي والحضاري، وما زالت تتطلب الكثير من العمل والجهود العلمية الرصينة.

(ي. س)

● اولئك قومي / ابن المقرّ / اغاني الجليل

أنشودة السلوان

قلتُ للنفس عندما استحكم اليأ ـ ـسُ، وقال الطبيب عُمق جراحي
لا تراعي، وعانقي الصبر فالصبـ ـرُ براق العلى، ومرقى النجاح
واغلي من رحيق جمر المآسي واستطيبي مرارة الأقداح
واحسيها حتى الصبابة، اني من كروم الأحزان أعصر راحي
واتعمي بالهموم فهي سبيل لسمو النفوس والأرواح
واستطي صهوة العزائم وامضي في ثبات، وشمري للكفاح
إن ليل الخطوب مهما تمادى سوف يجلو، ويتجلى عن صباح

كوم حمادة ـ مالك الحزين

مجلة (الثقافة) ـ العدد ٤٨

البراق: الدابة المجنحة التي طارت بالنبي محمد من مكة الى القدس الشريف، الى المسجد الاقصى، وهي بين البغل والحمار في الحجم، بيضاء اللون.

اتحاد الكتاب العرب

دعوة

اعضاء الاتحاد وجميع الكتاب مدعوون بهذا للمشاركة في الاجتماع الاحتجاجي على ممارسات السلطة ضد الكتاب الفلسطينيين المعتقلين في معسكر «انصار ٣».

وذلك يوم السبت ٨٨/٦/٢٥ الساعة ٥،٠٠ بعد الظهر في قاعة المركز الثقافي البلدي ـ الناصرة.

حضوركم هام وضروري

اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل

«نجوم النهار» للسوري اسامة محمد

حريق مفتعل في البيت الكبير

■ ان تشاهد فيلما سوريا في هذه السنين الاخيرة، فتلك معجزة. وان يكون الفيلم من النوع الجيد، فتلك معجزة اكبر. لنتذكر الافلام السورية التي شاهدناها منذ بضعة سنوات، ولم يبق منها الا «احلام المدينة» لمحمد ملص و «وقائع العام المقبل» لسمير ذكري... بين هذين الفيلمين قواسم مشتركة عديدة منها ان المخرجين درسا فن السينما في الاتحاد السوفييتي واليوم يأتي اسلوب هذين المخرجين ليتجسد في زميل ثالث لهما، هو مخرج شاب عرض له منذ فترة في مهرجان قرطاج السينمائي فيلم قصير جذب انتباه النقاد: هذا الفيلم هو «اليوم، كل يوم» ومخرجه هو اسامة محمد. اسلوب اسامة محمد يجمع ما بين اسلوبي محمد ملص وسمير ذكرى، اسلوب ملص الحلمي واسلوب ذكرى النقدي الكفكائي... العنصران موجودان معا في «يوم، كل يوم» لكنهما موجودان اليوم بشكل اوضح في فيلم اسامة الطويل الاول، «نجوم النهار».

وما هي «نجوم النهار»؟ فاما ان يكون هناك اختفاء للشمس، فيحل الظلام وبالتالي تظهر النجوم واما ان يخيل للمشاهد ان النجوم موجودة في طالعة النهار... وفي كلتي الحالتين هناك اضطراب في قوانين الطبيعة العامة والذاتية... وفيلم «نجوم النهار» قائم على الاضطراب هذا، على الخلل الذي لم يكن متوقعا، تلك الحبة الرملية التي تسللت الى دواليب مشروع ما، فعرقلت مسيرته وبالتالي ادت الى فشله... وبالرغم من ان الفشل اصبح علامة مميزة لبعض جوانب الراهن العربي اليوم الثقافي والسياسي، الا ان الصورة التي يقدمها عنه اسامة محمد هي صورة مختلفة عما شاهدناه في السينما العربية ـ ولكن قريبة نوعا ما من عالم سمير ذكرى ـ لأن الفشل هنا لا يظهر دفعة واحدة وليست هناك جوانب تجسده بصفة واضحة. بل نجد في فيلم اسامة محمد عالما قائما على الفشل حتى وان لم تكف الشخصيات عن اللف والدوران، عن الحركة السريعة الذبابية، عن الصراخ والصياح والنداء والعويل، اي كل ما يتعدى «السلوك المتأني». نجوم النهار على حافة «الفجوة السوداء» ستضمحل فيها وتنطفىء، وتأخذنا معها الى قاع الظلام... الموت.

يبدأ فيلم اسامة محمد بالليل. وينتهي بمطلع الفجر، يبدأ بمشروع زواج وينتهي بالموت، يبدأ في قرية وينتهي في العاصمة دمشق... بين البداية والنهاية، مسيرة مجموعة من الشخصيات المتعددة والمتضاربة والمتجانسة التي قد يفقد بينها المتفرج حاسة الدقة لما لهذه الشخصيات من علامات مماثلة مرة ومتباينة مرة اخرى... فيخيل للمشاهد ان الشخصيات متشابهة فيزيولوجيا... يبدأ الفيلم بمشروع وحدوي لضمان القوة وجمع المال والارض وفرض السلطة... وعلى شاكلة المجتمعات الزراعية، يتجسد المشروع الوحدوي عبر روابط الزواج... والزواج هنا مضاعف، زواج كاسر (تمثيل زهير عبد الكريم) بابنة العم ميادة (سوزان صالح) وزواج ابن العم الدكتور معروف (احمد حسان) بابنة العم سناء (صباح السالم). الدكتور معروف يدرس في المانيا ويقيم هناك وكاسر ثقيل السمع، يلقب بالاطرش ويحلم دائما بشيء لا علاقة له بالواقع... فهو مثل «كانديد» فولتير، لعبة بين ايدي من هم اقوى منه. وتأتي الى الزواج انماط غريبة تحمل كل واحدة منها علامات انتمائها، من الموظفين الصغار الى مطربي التلفزة مرورا بالمنتمين الى المؤسسة العسكرية... تتتالى الخطب الجوفاء والنداءات الخاوية والمطالب «الديماغوغية»... الارضية القروية مسحورة بمبدأ الصعود الاجتماعي المديني، فهذا المغني الصغير اصبح رمزا للهوية الريفية القروية التي استقرت في المدينة وتمكنت من العمل في الشاشة الصغيرة... وهذا الشاعر «الحلحتيشي» يلقي قصائده السمجة ظانا انه امام كافور... الرابط الاساسي بين هذه الشخصيات المتناثرة في ساحة القرية هو علاقتها بسلطة مدينة قائمة وتريد ان تثبت وجودها اكثر. فتتابع الخطب والاناشيد والهدايا والنظرات الثاقبة والكلام المسموم المغلف بالعسل الخ... نفاق وتفاخر... ويشعر المشاهد وكأنه امام العالمة الامريكية «مارغريت ميد» وهي تصف «المجتمعات البدائية»... لكننا دفعة واحدة نجد انفسنا امام العالم المعاصر معبرا عنه بعنصرين: عنصر شاشة الفيديو التي تسجل الخطب والقصائد والنظرات، وعنصر الثورة... الثورة النسائية... وبينما يقف العرسان في تآلف ظاهري، تقف احدى العروسين (ميادة) بثياب زواجها الابيض البراق في ظلمة الليل وكنجمة ترفض التهميش، لتخرج من حلبة الزواج وتهرب راكبة احدى الحافلات وتترك عريسها الاطرش وحيدا وتثور ثائرة سناء اخته وحتى ترفع الاهانة عن عائلتها، ترفض هي كذلك الزواج من الدكتور معروف (كما في فيلم عزيزة لعبد اللطيف بن عمار او «عرس الجليل» لميشال خليفي. يأتي الرفض من العنصر النسائي) فتنقلب الآية ويظهر النفاق على حاله، فتطفأ الانوار الكهربائية حتى لا يتفطن المدعوون الى هذه الاهانة التي عادة لا تغسل الا بالدم. ومرة اخرى يجد المشروع الوحدوي نفسه في مأزق، فيطلب من سناء ان تقبل الزواج من الدكتور. فترفض. ويجد الاخ الاكبر خليل (تمثيل عبد اللطيف عبد الحميد) صاحب المبادرة الوحدوية، يجد نفسه امام طريق مسدود.

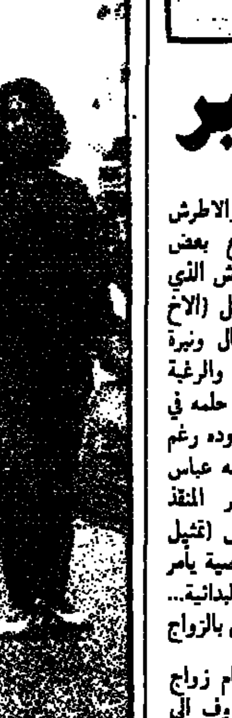
وتتحول دراما الفيلم الى ميدان آخر، اللاذقية، حيث تتابع حياة سناء التي يتفتح قلبها على الحب حينما تتعرف على شاب يبادلها الهوى... الا ان العائلة ترفض هذا الخطيب كونه لا ينتمي الى نفس العشيرة ولا يملك ما يضعه في نفس المستوى الاجتماعي. يمتحن الشاب من طرف الاخوة الثلاثة الموظف والشاعر والاطرش وينتهي الامتحان بالفشل مع بعض العطف والرحمة من طرف الاطرش الذي يواسيه ويعطيه نقودا. ان خليل (الاخ الاكبر) يتكلم دائما بصوت عال ونبرة تجمع ما بين التشكي من الظلم والرغبة في تخطي الواقع باية وسيلة. ان حلمه في جمع العائلة والسلطة لا يزال يراوده رغم الفشل المستمر فيتصل بابن عمه عباس العسكري الذي يظهر بمظهر المنقذ والبديل عن الحلم الكبير. عباس (تمثيل رضوان جاموس) منفصم الشخصية يأمر وينهي ويدغدغ حواس العائلة البدائية... ثم وهو مع سناء، يغتصبها وينادي بالزواج بها.

ونجد انفسنا مرة اخرى امام زواج آخر بعد ان رحل الدكتور معروف الى المانيا.. عباس يستعمل اسلوبا عسكريا لا تتجاوب معه العائلة ولكنها تسلم به وتخشاه... تكاد سناء ان ترفض الزواج ثانية الا ان صدى الرصاص وتملك القرية بالسلطة يفرض عليها القبول... ويبقى صاحبنا الاطرش معلقا بين الماضي الذي يكرهه وحاضره الذي يرفضه.. فيقرر الذهاب الى دمشق حيث يوجد ابناء عمه عباس غازي العسكري وفؤاد غازي المطرب «الكبير»... يبحث عنهما بين عمارات دمشق ولا يجدهما.. السلطة موجودة في الشارع وابن عمه غير موجود.. صورة المطرب الكبير تملأ جدران دمشق والمطرب غير موجود... ويلتقي صدفة بأحد ابناء القرية، فيقيم معه تلك الليلة.. وفي الصباح يعاود البحث عنهما.. وفي ساحة «السبع بحرات» يختفي الاطرش في سحاب مبيد الحشرات... وهكذا ينتهي الحلم الوحدوي ويفرض واقع علاقات القرابة وسطوة السلطة سلوكا اجتماعيا واخلاقيا غريب الاطوار والطبع...

نراهن ان فيلم «نجوم النهار» لاسامة محمد سيكون احد اهم الافلام العربية للسنين المقبلة. ذلك انه على مستوى الاسلوب يتلاعب بالكاميرا وكأنها اداة بهلوانية يقظة تراقب تقلب الشخصيات، تعطي عنهم نظرة كفكائية قلما توجد في السينما العربية (ما عدا في افلام رأفت الميهي المصري وسمير ذكرى السوري) يبدأ فيلم «نجوم النهار» حيث ينتهي فيلم «احلام المدينة» لمحمد ملص... من الحلم الوحدوي الى فرض المشروع مهما كلف ذلك من هدم للمقومات الشخصية، نجد ان اسامة محمد له رؤية واضحة من المسائل المصيرية التي تواجهها سوريا والوطن العربي... اسلوبه ملولب، صعب المتابعة، قليل الراحة، يأخذك في دوامة الاخذ والعطاء (والاخذ اكثر من العطاء)، توليفه جد موفق (انطوائيت عازرية) صورة داكنة بلون الحزن التي لا يفارق الفيلم ولو لمرة واحدة... وانها ليلة عرس بعد انتظار/ مات حب قديم ومات النهار/ مثلما تطفىء الريح ضوء الشموع» (السياب) وها اسامة محمد يفعلها وعمدا يشعل حريقا في البيت الكبير حتى لا تنطفىء نجوم النهار.

● خميس الخياطي ●

(اليوم السابع ـ الاثنين ١٦ ايار (مايو) ١٩٨٨)



● القبلة في طرقات اللاذقية ●

«هيرسباري» اول فيلم لمخرج الابتذال في هوليوود

● باريس ـ و. ص. ف ـ قبل ١٦ عاما اثار المخرج الامريكي جون ووترز اشمئزاز الولايات المتحدة وامتعاضا في اوساطها الاجتماعية المحافظة مع فيلم «بينك فلامينغو» الاكثر ابتذالا وقذارة في تاريخ السينما... لكنه هذا العام عدل في ميوله وفي ما يشبه التكفير عن خطيئة الاساءة المتعمدة للذوق الرفيع قدم على هامش مهرجان كان الـ ٤١ فيلمه الجديد «هيرسباري» وهو كوميديا منعشة وناجحة تسخر من «الستينات» بموضتها واهتماماتها وموسيقاها.

وكان ووترز انتقل بعد «بينك فلامينغو» الذي وصف بانه فيلم «حول الاشخاص الاكثر قذارة في العالم» الى نوع متطور من الابتذال مع فيلم «بوليستر» المصور بواسطة جهاز «اودوراما» الذي يسمح بتنشق الروائح الصادرة المنبعثة من المشاهد التي تمر على الشاشة. ولا حاجة للقول بأن ووترز جمع في فيلمه هذا كل ما في العالم من روائح كريهة مما ساهم في تثبيت سمعته كـ «وحش من دون ضمير». وهو على اي حال كان يعمل مع ممثلته المفضلة «ديفين» السمينة والسوقية والتي تبين انها.. رجل يدعى هاريس غلن ميلستيد.

مع «هيرسباري» خرج ووترز اخيرا من عزلة المخرج الاكثر اثارة للكراهية والاعجاب في هوليوود وحاول التوجه الى الجمهور الواسع.

وجمع ووترز في فيلمه نخبة من مغني الستينات مثل ديبي هاري (مغنية فريق بلوندي السابقة) وسوني بونو (الزوج السابق للمغنية) والممثلة شير والعضو الثاني في الثنائي الذي شكلاه شوني اند شير (وريك اوكازيك) من فريق كارز).

ويروي «هيرسباري» قصة صراع بين عائلتين احداهما مبتذلة ومحبة والاخرى رفيعة المستوى ومزعجة تتصادمان في بلتيمور في الستينات بسبب تنافس بناتها على منصب «ملكة» في برنامج محلي لموسيقى الروك.

ويقوم «ديفين» في هذا الفيلم، المميز بمرح لاذع، بدور ربة العائلة المبتذلة طبعا في حين تتولى المغنية ديبي هاري دور والدة الفتيات الانيقات. لكن الشبه بين بنات العائلتين كبير على الاقل لجهة التزامهن موضة الستينات حيث الشعر العالي الذي يثبت بمادة الـ «سباري» ضرورة ملحة على غرار الماكياج المفرط والفساتين المنتفخة.

ومن خلال صدام العائلتين يعبر ووترز عن صدام وسطين اجتماعيين كلاهما يعكس صورة اكيدة عن المجتمع الامريكي. يضاف الى ذلك كفاح السود من اجل الحصول على مركز لائق في المجتمع والتي يطل في الفيلم بين الحين والآخر.

«هيرسباري» في النتيجة هي، كوميديا منعشة ولاذعة ومجنونة مع مراهقات مجنونات في عصر الفرح والبراءة، ويروي كما يقول مخرجه: «كيف كانت الحياة في الستينات».

ويؤكد المخرج الطويل القامة والنحيل والذي يقوم في الفيلم بدور طبيب نفسي غريب الاطوار بانه لم يغير اسلوبه بل سعى فقط الى «قطع نصف الطريق الفاصلة بين الذوق الرفيع والذوق البذيء». ويقول «اردت ان احقق مزيجا من الصلافة والبراءة».

ورغم انه كان حتى الامس لا يرحم منتقديه ولا يخصهم سوى بعبارات على صورة افلامه يعرب ووترز عن سعادته ازاء عرض فيلمه في الصالات العادية المخصصة للجمهور الواسع. لكنه لا ينسى في المقابل انه امضى طفولته ومعظم شبابه في احياء بلتيمور السوداء وانه اصطدم بالعنصرية كجانب طبيعي من الحياة الاجتماعية. ويقول «الاشياء لم تتغير كثيرا في الولايات المتحدة لكن احدا اليوم لم يعد يقول بصوت مرتفع ما يفكر به حقا».

على الشاشة الصغيرة، الخميس ٨٨/٦/٢٣

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ برنامج الاسرة
١٩،٠٠ ـ لقاء
١٩،٣٠ ـ الاخبار العربية
٢٠،٠٢ ـ برنامج خاص عن الرياضيين الاسرائيليين
٢١،٠٠ ـ الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ مسلسل بوليسي
٢٢،٢٠ ـ «جذور قصيرة» القسم الثاني من الفيلم الاسرائيلي [illegible] ميخائيل ليف طوف
٢٣،٢٠ ـ عودة الى العشر... مسلسل فكاهي
٢٣،٥٠ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٣٤) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
				■					٢
	■								٣
■					■		■		٤
	■		■						٥
		■							٦
									٧
			■					■	٨
■									٩

● اعداد: وسام ابو معروف ـ يركا ●

افقي:
١ ـ قطع (معكوسة) + كنس (مبعثرة) + سلام (بالروسية)
٢ ـ بقعة ماء في الصحراء ـ يلم
٣ ـ استمر ـ وفي
٤ ـ غروب
٥ ـ عاصمة جمهورية سوفييتية + ر
٦ ـ اتحاد (بالروسية) + للسؤال ـ نعم (بالانجليزية)
٧ ـ اكتمل + ف + علم مؤنث + امشي
٨ ـ يوضع على الثور + ي ـ مشى ليلا
٩ ـ مستيقظة ليلا + طل

عمودي:
١ ـ عاصمة اوروبية
٢ ـ شاهد ـ للنداء + مختفي
٣ ـ علم مذكر + حطة
٤ ـ منع ـ مركز حكومي + ر
٥ ـ نسبت الى ماركس وانجلز
٦ ـ مدينة في اوكرانيا السوفييتية ـ علقم
٧ ـ فاقد العقل ـ ليث
٨ ـ بحر ـ ممثلة مصرية
٩ ـ يرافق ـ نعم (بالانجليزية) + سقي

*** حل لغز رقم (٣٣) ***

افقي:
١ ـ ابقراط ـ هم
٢ ـ مد ـ و + زميا
٣ ـ سر ـ بيان
٤ ـ طليق ـ عن
٥ ـ طو ـ هام ـ لو
٦ ـ واد ـ فيل
٧ ـ كفر ـ و + أ أ
٨ ـ ي ي ـ مريخ
٩ ـ ملح ـ ضرب

عمودي:
١ ـ امس ـ طوكيو
٢ ـ بدر ـ وافي
٣ ـ رد
٤ ـ بور + هي
٥ ـ موناليزا
٦ ـ طماطم ـ ارض
٧ ـ بن ـ ريال
٨ ـ ما ـ علي ـ خب
٩ ـ نوفر

الامريكية المتوسطة لا تحب مواصفاتها

● اشارت دراسة نشرتها مجلة «اميركان هيلث ماغازين» الى ان المرأة الامريكية المتوسطة يبلغ طولها ١،٦٣ متر ووزنها ٦٠،٧٨ كيلوغراما وتتميز بقامة ممتلئة بعض الشيء مع شعر بني اللون قصير وخشن. اما الرجل الامريكي المتوسط فيبلغ طوله ١،٧٧ متر ووزنه ٧٨ كيلوغراما. لكن المرأة والرجل على حد سواء لا يحبان مواصفاتهما هذه. فالمرأة ترغب لو انها اطول قامة وشعرا واخف وزنا بخمسة كيلوغرامات على الاقل مع مزيد من العضلات وتعتقد ان الرجال يفضلونها نحيلة مع شعر اشقر. اما الرجل فيرغب لو انخفض وزنه كيلوغرامين فقط ولو كان يملك عضلات اكبر لانه يعتقد ان النساء تفضلنه على هذا الشكل.

واشارت الدراسة ذاتها الى ان المرأة تهتم بوزنها اكثر من الرجل وان المرأة الغنية اكثر نحافة من الفقيرة. اما الرجل فكلما اثرى كلما ارتفع وزنه وكبر كرشه.

(و. ص. ف)

المحكمة المركزية في الناصرة
اعلان تثبيت وصية

قدم الى هذه المحكمة طلب تثبيت وصية موقع من السيد فضل محمد سليمان من الناصرة يطلب فيه تثبيت وتصديق وصية والده المرحوم محمد سليمان المتوفى بتاريخ ١٩٨٥/٢/١٨، وتاريخ الوصية هو ١٩٨٣/٥/١٠. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

المحكمة المركزية الناصرة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مفوهمكيم»
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

يعلن بهذا انه حسب للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ «مفوهمكيم» ـ نتسيرت عيليت، طلب تسهيل بناء في ملف رقم ٨٧/١٢٢ بواسطة السيد شحادة احمد حصري من يافة الناصرة في بلوك رقم ١٦٨٧٣، قسيمة ٥.

ماهية التسهيل: استعمال مغاير للصناعة لمدة ١٠ سنوات، يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية، شارع «كرمل» ٢/٥، نتسيرت عيليت، خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

ي. كينغ ـ رئيس اللجنة

محنة الأطفال كمحنة ابائهم مع التلفزيون

لا وقت للقراءة !

● يرى البعض ان عصر التلفزيون (والفيديو) لم يترك مجالا فسيحا للقراءة، وخصوصا لدى الاطفال الصغار. ولذلك اثيرت مؤخرا تساؤلات عديدة من قبل التربويين والمختصين بالعلوم المكتبية حول موضوع الطفل وعلاقته بالقراءة: كيف يتعلم الطفل القراءة المنتظمة والمفيدة بعيدا عن جهاز التلفزيون الذي يعتبر من اكثر الوسائل الترفيهية تأثيرا عليه؟

بيرجيت دانكرت المختصة بالعلوم المكتبية والاستاذة في جامعة هامبورغ بالمانيا الاتحادية ترى أن الطفل بحاجة الى الترفيه وخبر المعلومة مثله مثل الناضج، والتلفزيون وحده لا يمكن ان يعطيه ما هو بحاجة اليه، لذلك ينبغي عليه التعود على قراءة الكتب التي تجمع ما بين التسلية والمعلومات. والقراءة بحد ذاتها عملية ترضخ للفوارق الاجتماعية والثقافية التي يتميز بها الاهل عموما، ومسألة تعلمها واتقانها عملية صعبة تترافق في الاساس مع العملية التربوية منذ الصغر. وعلى العموم، فان اي انسان يطمح الى تطوير ذاته ووعيه وثقافته عليه ان يعتمد على المنابع الادبية والاعلامية كحجر اساس لانطلاقته المعرفية، ومن هنا تأتي اهمية تعود الطفل على مبادىء القراءة الصحيحة وفق المناهج السليمة.

اما اذا كان التلفزيون يستحوذ على اهتمام الطفل ويحل محل الكتاب فهذا امر يمكن للاهل التحكم فيه، فبامكانهم تحديد نوعية البرامج التي يمكن للطفل مشاهدتها شرط ان تخضع للنقاش (بين الطفل والاهل).

اما حول كيفية تربية الطفل على حب الكتاب فتقول دانكرت: «يحتاج الطفل ـ كما في المجالات الاخرى ـ الى مثال يحتذى به، كالاعتياد على رؤية من يقرأ في المنزل (الاب، الام، الاخت، الاخ) والا فسيجد عملية القراءة مسألة غير اعتيادية. كما أن قراءة القصص للاطفال في عمر الرابعة والخامسة (أي ما قبل المرحلة الابتدائية) مسألة ضرورية جدا لانها تشجع الطفل على معرفة المزيد وتنمي لديه حب الاستطلاع والفضول السليم بالاضافة الى عملية اختيار الكتب المناسبة من حيث الموضوع الشيق واللغة والسن.

في الماضي كان ادب الاطفال لا يراعي التطور والتذوق الفنيين لدى الطفل ويعتمد على الضحالة والابتذال اللفظي مثل قصص الاطفال في القرن التاسع عشر حيث كانت تبرز عوامل المفاجأة المثيرة باسلوب متدن وبتركيبة لغوية بدائية. واليوم هناك العديد من الحكايات التلفزيونية المسلسلة، مثل «هايدي» و «زينة ونحول» وغيرها، ما تزال تتسم بهذا الطابع المتدني».

اما برنامج (افتح يا سمسم) فتعتبره برنامجا تربويا يتجاوز حدود التربوية بشكل مبالغ فيه، والمبالغة في التوجه والنهج التربويين من الاخطاء الشائعة في ادب الاطفال المعاصر. واخيرا تنصح دانكرت الاهل بالكف عن التعامل مع التلفزيون «كحاضنة» او «مربية» للاطفال، يتيح لهم فرصة التخلص من اطفالهم ولو لبضعة ساعات في اليوم. □

(عن «الافق» ـ ٨٨/٥/٢٦)

في إستطلاع للرأي أجراه مجلس السلام والامن

(٥٤٪) يؤيدون السلام من خلال الانسحاب من مناطق...

● تل أبيب - عرض لفيف من أعضاء مجلس السلام والامن الاسرائيلي، يوم أمس الاول في مؤتمر صحفي عقدوه في تل أبيب، نتائج إستطلاع للرأي إشترك فيه (١٦٧٤) شخصا حول التسوية الاقليمية. فعلى سؤال: هناك جنرالات وضباط إحتياط يؤيدون التسوية الاقليمية مع الاردن والفلسطينيين ضمن إطار إتفاقية سلام معهم ومقابل ذلك يوجد جنرالات وضباط إحتياط يعارضون التسوية الاقليمية والتي بموجبها ستعاد معظم مناطق يهودا والسامرة وقطاع غزة (المناطق الفلسطينية المحتلة - المحرر) فمن من الرأيين تؤيد؟ أجاب (٥٤٪) بالايجاب بينما عارض التسوية الاقليمية (٤٣٪).

وردا على سؤال آخر حول: هل إتفاقية سلام على أساس التسوية الاقليمية مع الاردن والفلسطينيين على أن يكون نهر الاردن حدود الامن من شأنها إبعاد خطر الحرب القادمة أو تقريب الحرب؟ أجاب (٢٨٪) بأن إتفاقية كهذه تبعد الحرب بينما شكك (٣١٪) بذلك وادعى (٢٨٪) بأن التسوية الاقليمية ستقرب الحرب أو من الممكن أن تقربها. وردا على سؤال ثالث حول: هل تكفي قوة الجيش بعد التسوية الاقليمية للدفاع عن حدود الدولة أم لا تكفي؟ أجاب (٧٨٪) بأنها تكفي بينما قال (١٩٪) أنها لا تكفي.

وتكلم في المؤتمر الصحفي عدد من أعضاء مجلس السلام والامن فقال ضابط الاحتياط يوسف غيبع: « كل أعضاء المجلس يؤيدون السلام من خلال التنازل عن بعض المناطق ». أما موشيه عميراف فقال: ينضم للمجلس ليس فقط رجال الجيش وإنما شخصيات أخرى من بروفيسورين وأكاديميين ورجال إقتصاد. وقال أيضا أن عدد الضباط وصل في المجلس الى مئتين.

قيادة بلدية عكا تتهرب من بحث ازمة السكن الخطيرة في البلدة القديمة

●ممثل «الجبهة» يطرح مطالب المواطنين العرب والمسؤولون يكتفون بنثر الوعود●

●عكا من مكتب «الاتحاد» - عقدت بلدية عكا جلستها الدورية يوم الاحد (٦/١٩). وبطلب من ممثل الجبهة في البلدية، رمزي خوري، وضع رئيس البلدية ايلي دي كاسترو (معراخ) قضية السكن غير الانساني في عكا القديمة على جدول الابحاث. لكن وبدوافع معراخية انتخابية قال رئيس البلدية ان الذي طرح الموضوع هما عضوا البلدية حلمي الشافعي ومحمد شعبان (ائتلاف معراخي). غير ان الاجتماع طال اكثر من المدة القانونية ولم تبحث قضية السكن المؤلمة حيث وضعت على جدول الابحاث في اخر البحث. ولاول مرة في تاريخ اجتماعات البلدية بحثت قضايا التوظيف والموظفين في بداية الجلسة بدلا من اخرها. وبما ان هذا الموضوع يبحث في جلسة مغلقة اضطر الجمهور، الذي جاء ليحضر الجلسة، لان ينتظر في الخارج ساعة كاملة مما ادى بقسم كبير منهم الى مغادرة المكان وعدم حضور الجلسة. واحتج خوري على هذا الشكل من البحث.

كذلك احتج خوري على قرار ادارة البلدية عدم اعفاء النادي الاورثوذوكسي في عكا من ضريبة «الارنونا» وطالب بأعفائه كما كان سابقا. وبعد ضغط وجدال تقرر اعادة البحث في الموضوع. ولدى بحث قضية الحدائق الخضراء في الاحياء الشرقية سأل خوري رئيس البلدية: حتى متى ستبقى عكا القديمة مهملة وبدون اية حديقة عامة وملاعب للاطفال؟ وهنا اجاب نائب رئيس البلدية، حلمي الشافعي: «ستسمع في المستقبل اخبارا تسرك وتفرحك»!

كما طالب خوري ببحث قضية فتح الشاطىء المحاذي للاسوار مجانا لابناء عكا، على ان يدفع فقط اولئك الذين يدخلون لممارسة رياضة القوارب الشراعية. فاجاب رئيس البلدية: هنالك شاطىء مجاني للسكان في مكان اخر!

وقد ذهب معظم وقت الاجتماع في النقاش التناحري الذي تشتم منه رائحة الانتخابات بين كتل المتدينين و«الليكود» و«المعراخ» ضمن الاتهامات المتبادلة وخاصة تهمة التلاعب بأموال الجمهور ممن رافقوا فرقة الاطفال العكية في رحلتها الى الولايات المتحدة. وفي النهاية تقرر احالة الموضوع الى لجنة المراقبة البلدية. وتاجل اجتماع البلدية الى الاحد القادم دون ان يبحث قضية السكن. ومن المتوقع بحثها في الجلسة القادمة بحضور جمهور غفير من اهالي عكا العرب.

من جهة اخرى اعلن كل من اعضاء البلدية دوف كمحي «مبام» وحلمي الشافعي ومحمد شعبان عن اقامة كتلة ليخوضوا الانتخابات في قوائم مستقلة. وقال خوري لمراسلنا معلقا على هذا: ان حسابات الاحزاب السلطوية اليوم تجري في نطاق الهجوم على الصوت العربي وتفسيخ وحدة الجماهير العكية العربية واضعافها لضرب حقوقها. الا ان الجماهير العربية سترد على هذه المؤامرات بوحدة وبدعم الجبهة.

مكتب الترخيص في حيفا يحرم الشبان العرب، منذ شهرين، من تقديم امتحانات السياقة النظرية باللغة العربية

●حيفا - لمراسل خاص - يسود جو من الغضب والاستياء الشديد بين اوساط الشبان العرب في الشمال والذين يريدون التقدم الى امتحانات السياقة النظرية في مكتب الترخيص التابع لوزارة المواصلات في خليج حيفا.

ويعود سبب هذا الغضب والاستياء الى ان مكتب الترخيص يحرم هؤلاء الشبان، منذ حوالي الشهرين، من تقديم هذه الامتحانات باللغة العربية بذريعة ان نماذج الامتحانات بالعربية قد نفدت لأنها تطبع في طولكرم المحتلة (!!) حيث تستمر الانتفاضة الفلسطينية الكبرى منذ اكثر من ستة اشهر!!

وافادنا الاستاذ انطوان غريب، صاحب مدرسة «الاميره» لتعليم السياقة في كريات بياليك، بأنه على الرغم من ان هنالك امكانية لتعويض هؤلاء الشبان (التلاميذ) بإجراء امتحانات شفهية لهم الا ان مكتب الترخيص توقف، منذ حوالي الشهرين ايضا، عن اجراء هذه الامتحانات الشفهية ضاربا عرض الحائط بهؤلاء الشبان ومصالحهم ومستقبلهم.... عن طريق عرقلة تقدمهم بإجبارهم على تقديم الامتحانات النظرية هذه باللغة العبرية!

وقال الاستاذ غريب: «يبدو ان الترخيص غير مكترث للتلاميذ العرب ومصلحتهم».

نشاطات حركة النساء الدمقراطيات في البقيعة بمناسبة يوم الطفل العالمي

● البقيعة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - قامت حركة النساء الدمقراطيات في البقيعة بالعديد من النشاطات بمناسبة يوم الطفل العالمي شملت توزيع الهدايا والحلوى على الطلاب بالتعاون مع المجلس المحلي ومصنع اخوان عامر. كما قامت نشيطات الحركة في القرية بجمع الهدايا من الحوانيت وأرسلتها إلى أطفال المناطق المحتلة.

وعلى الصعيد التربوي عقدت الحركة محاضرة في أواخر الاسبوع الماضي حضرها العشرات من الاباء والامهات إستمعوا فيها الى الباحث النفسي مروان دويري حول التربية الصحيحة للاطفال وكيفية رعايتهم من ناحية نفسية. وفي بداية المحاضرة ألقى الشاعر نايف سليم بيانا سياسيا شاملا - وفي بداية هذا الاسبوع أقامت الحركة مسابقة في الرسم شارك فيها أكثر من خمسين طفلا من جيل (٥ - ٨) سنوات بإشراف المربية لميس عبده والرسام أنور مخول. ووزعت في النهاية الجوائز على الاطفال. كذلك أقيم إحتفال للاطفال قدمت فيه الاناشيد الوطنية وضيافة للاطفال.

مروحة كهربائية تتسبب بنشوب حريق في معرض للازياء في وادي النسناس

●حيفا - لمراسلنا - شب، بعد ظهر امس، حريق في معرض ازياء سهيل حماتي في شارع «الوادي» في حيفا نتيجة وقوع خلل في المروحة الكهربائية التي تركت مشغلة في المحل المغلق.

وكان احد المارة شاهد الحريق في داخل المحل، الذي كان صاحبه اغلقه للتو، فاستدعى الاطفائية التي جاءت على الفور واخمدت الحريق بعد ان أتى على قسم من الملبوسات المعروضة فيه.

انتخابات ١٩٨٨

■ اليوم، انتخابات داخلية في الحزب «الليبرالي» ■

● تل ابيب - ينتخب مجلس الحزب «الليبرالي»، اليوم الخميس، مرشحيه في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست القادمة. واعرب اعضاء الكنيست الليبراليون عن تخوفهم من عقد «صفقات» يتم بموجبها انتخاب المرشحين الجدد على حسابهم. وبالمقابل لم يخف المرشحون الجدد شكوكهم بامكانية التآمر ضدهم وانتخاب المرشحين - اعضاء الكنيست على حساب تمثيلهم.

وعشية الانتخابات الداخلية في الحزب «الليبرالي» تزايدت الضغوطات على اعضائه من قبل قيادة «حيروت» من اجل انتخاب المرشحين الاصغر سنا وممثلي مدن التطوير والطوائف المختلفة ورؤساء المجالس المحلية. واعربت المصادر المسؤولة داخل الحزب «الليبرالي» عن عدم رضاها من تدخل قيادة «حيروت» في الانتخابات الداخلية في الحزب مشيرة الى ان «كل محاولة لضرب تمثيل الليبراليين في قائمة الليكود يعني خوض الحزب في قائمة مستقلة في انتخابات الكنيست القادمة».

وبالمقابل قال رئيس الحكومة يتسحاق شمير، امس الاول الثلاثاء، ان الليكود سيحترم الاتفاقية بينه وبين الحزب «الليبرالي» ولن يتم تقليص تمثيل الليبراليين في الاماكن «المضمونة» في القائمة. وتجدر الاشارة الى ان قادة الليكود تحدثوا، مؤخرا، عن امكانية تقليص تمثيل الليبراليين في قائمة الليكود بنسبة ٢٥ بالمئة باعتبار ان هذا الحزب فقد جذوره وانه اذا خاض المعركة الانتخابية في قائمة مستقلة لن يحصل على اكثر من ٤ - ٥ مقاعد.

■ المعراخ ٣٣،٩ بالمئة والليكود ٢٨،٥ بالمئة ■

● تل ابيب - دلت نتائج استطلاع رأي اجراه معهد «بوري»، مؤخرا، شمل ١٢٠٠ مواطن يهودي في اسرائيل (رجال ونساء) ان ٣٠،٩ بالمئة سيصوتون للمعراخ في الانتخابات القادمة وان ٣ بالمئة يميلون للتصويت للمعراخ. كذلك اعرب ٢٦،٢ بالمئة من المشتركين في الاستطلاع انهم سيصوتون لليكود وان ٢،٣ بالمئة يميلون التصويت له في الانتخابات المقبلة.

وقال ١٠،٨ بالمئة انهم لم يقرروا بعد الى اي حزب سيصوتون وان ٧،٩ بالمئة رفضوا الافصاح عن الحزب او القائمة التي سيصوتون لها وان ٢،٥ بالمئة قالوا انهم لن يشاركوا في الانتخابات.

■ الليكود يضغط على عضو الكنيست ايلي كولاس لسحب اقتراحه لتغيير طريقة الانتخابات ■

● تل ابيب - يضغط الليكود في هذه الايام على عضو الكنيست ايلي كولاس، مقدم اقتراح قانون تغيير الانتخابات، من اجل سحب اقتراحه بهذا الخصوص عن جدول اعمال الكنيست.

وكانت الكنيست قد صوتت، مؤخرا، باغلبية ٦٩ صوتا ضد ٦١ الى جانب اقتراح قانون تغيير الانتخابات. وتأتي محاولات الليكود هذه لاصلاح ذات البين بينهم وبين الاحزاب الدينية التي هاجمت الليكود لـ «تمريره اقتراح القانون المذكور بالقراءة الاولى في الكنيست».

■ آرنس يؤيد تنفيذ حكم الاعدام ضد «القتلة»!؟ ■

● تل ابيب - التسابق الاعلامي الانتخابي بين الليكود والمعراخ في الشارع اليهودي المتطرف جعل الوزير موشيه آرنس، ينادي بـ «قتل القتلة (العرب)». فقد قال آرنس في اجتماع سياسي عقد في تل ابيب مؤخرا، انه «يؤيد تنفيذ حكم الاعدام ضد القتلة» - على حد تعبيره!

وادعى آرنس انه «لا حاجة الى ضحايا اخرى كي نقتنع بضرورة تحقيق امر موضوعي وعادل كهذا (المقصود تنفيذ حكم الاعدام)»!

■ المواطنون اليهود في الجليل ينوون خوض الانتخابات في قائمة مستقلة ■

● تل ابيب - المواطنون اليهود في الجليل مصابون بخيبة امل نتيجة عدم انتخاب ممثل عنهم في قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست القادمة وعدم امكانية انتخاب مرشح منهم في قائمة الليكود.

ونتيجة لذلك اقامت بعض الشخصيات في كريات شمونة قائمة محلية («ياعف») يُقال ان هدفها جمع المواطنين حولها وخوض انتخابات الكنيست في قائمة مستقلة لتمثيل «يهود الجليل والدفاع عن مصالحهم وشؤونهم».

ابا ايبن في حديث لصحيفة ايطالية

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

حكام: اسرائيل تهدد بدمار اسرائيل»!

واضاف ايبن، الذي فشل في الانتخابات الداخلية في حزب «العمل» الاسبوع الماضي، في مقابلة مع جريدة «الجورنالي» الايطالية نشرت امس الاربعاء: «انا اتمسك بمسؤوليتي التاريخية وادافع عن مبادىء التعايش والتقسيم لاننا لو طلبنا من المجتمع الدولي في الاربعينات مئة بالمئة من الاراضي والسيادة في هذه المنطقة لما سمح العالم بولادة دولتنا. لقد طلبنا جزءا من الاراضي التي ينبغي تقسيمها بين الامم التي تعيش فيها».

ومضى قائلا «الانتفاضة الحالية ادت الى تصلب قسم من الاسرائيليين على الصعيد العملي لانهم يحسون بالخطر ولكن الانتفاضة على الصعيد الفكري اكدت لنا ضرورة ايجاد حل لهذه المشكلة وعلينا الان ان نرى قيمة العواطف قياسا مع الاعتبارات السياسية. وانا لا اخشى استطلاعات الراي الحالية التي كانت عام ١٩٧٧ ضد اعادة سيناء الى مصر».

وعن الحلول الممكنة قال ايبن «مشكلة الاسرائيليين انهم لا يدركون حجم قوتهم. فلا منظمة التحرير الفلسطينية ولا بقية الدول العربية قادرة على تدمير اسرائيل. وعلينا الان التخلي عن عقدتنا وادراك قوتنا في المنطقة حيث تتمسك مصر بموقع السلام والاردن ضعيف عسكريا ولبنان يتمزق وسوريا وحيدة».

اضراب شامل ومظاهرات

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

واصيبت، خلال الاشتباكات التي شهدها مخيم «عسكر» القديم، المواطنة ليلى جبروع (٤٣ عاما) بالاختناق جراء الغاز واصيب عدد من المواطنين بعيارات مطاطية.

ورشقت في مخيم بلاطة، خلال الاشتباكات التي وقعت هناك يوم أمس، الحجارة والزجاجات الفارغة. وانتظمت مسيرتان طلابيتان، قمعها الجيش بالغاز فاصيب عدد من المتظاهرين.

وفي قرية حوارة رشق المتظاهرون سيارتين اسرائيليتين بالحجارة وحطموا زجاج سيارة باص للمستوطنين ورشقوا سيارة باص ثانية. واضرم احد المستوطنين النار في سيارة تحمل نمرة غزة على طريق بلدة أوصرين (الشارع المؤدي الى القدس).

واصيب في مخيم عين بيت الماء المواطن جميل محمد رماحة (٢٧ عاما) بعدة جروح ورضوض جراء الضرب بالهراوات، خلال المظاهرات التي وقعت أمس وقمعتها قوات الجيش.

واستولى الجنود في قرية عزون، امس، على ثلاثة منازل (تابعة للمواطنين حسين عبد الله وفتحي سليم وواصف عمران) وحولوها الى نقاط عسكرية.

ورفعت في قرية ياسوف الاعلام الفلسطينية. وتحطمت واجهة سيارة باص عسكرية قرب قرية كفر قليل بعد رشقها بالحجارة. وحاصرت قوات الاحتلال اراضي قرى عزموط ودير الحطب وسالم ومنعت الاهالي من حصاد مزروعاتهم.

● منطقة الخليل ●

تواصل قوات الاحتلال فرض الحصار المشدد على سبع قرى في منطقة الخليل لليوم الثاني على التوالي وخاصة قرى بيت عوا ودير سامت والسكة واعتقال العديد من شبان هذه القرى.

ووقعت اشتباكات ومظاهرات في العديد من مناطق الخليل تركزت في قرى اذنا وبطا ودورا وترقوميا والظاهرية وبني نعيم ومدينتي حلحول والخليل.

وفي قرية اذنا القيت زجاجة حارقة، الليلة الماضية، على سيارة عسكرية مما ادى الى اصابة جنديين بجراح.

واعتقلت قوات الاحتلال المواطن نعيم محمد عودة (٤٥ عاما) من ترقوميا. وشنت، امس، حملة اعتقالات في قرية بيت عوا شملت عشرات الشبان عرف منهم يوسف عبد العزيز محمد السويطي (٢٠ عاما) ومحمد يوسف مطير السويطي (٢٠ عاما) وسعد عبد الهادي السويطي (٢٦ عاما) وسلافة جابر السويطي (٣٥ عاما) وعبد الرحيم محمود المسالمة (٢٠ عاما) ورزق عبد العزيز عودة المسالمة (٢٣ عاما) وسمير عبد القادر المسالمة (١٩ عاما).

وحطم المتظاهرون في قرية بني نعيم زجاج ثلاث سيارات عسكرية.

● منطقة بيت لحم ●

شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في مدينة بيت لحم وعرف من بين المعتقلين توفيق عفانة وهشام ابو العوف وعبد الله عفانة وسمير عبد السلام ومحمد علي عيسى ومحمد حماد وعمر سامي وابراهيم سامي المرقي وطالب غر.

ورشق المتظاهرون في بيت ساحور سيارة اسرائيلية مما ادى الى تحطيم زجاجها.

وتوجه اهالي مدينة بيت ساحور، امس، لزراعة الاراضي والاعمال التطوعية تلبية لنداء القيادة الموحدة للانتفاضة.

وفي مخيم الدهيشة رشق المتظاهرون سيارة باص تقل مستوطنين بالحجارة مما ادى الى تحطيم بعض زجاجها. وتواصل قوات الاحتلال مداهمة المنازل في المخيم وتعيث فيها فسادا.

وفي قرية حوسان وقعت اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال، التي حاصرت القرية من جميع الجهات.

● منطقة رام الله ●

داهمت قوات الاحتلال الليلة الماضية مخيم الجلزون وقرية راس كركر وقرية المغير واعتقلت العديد من الشبان عرف منهم ماهر صالح نوفل (١٩ عاما) وحكم سمحان (١٨ عاما) من قرية راس كركر. هذا والقيت زجاجة حارقة في قرية المغير على دورية عسكرية فرد افرادها بوابل من العيارات النارية واغلقت المنطقة على الاثر.

وكثفت قوات الاحتلال تواجدها في مدينتي رام الله والبيرة ووضعت الحواجز العسكرية وقامت باستفزاز الاهالي والاعتداء على بعضهم بالضرب واحتجاز بطاقات هوياتهم لعدة ساعات.

هذا وتركز تواجد قوات الاحتلال في المناطق المجاورة للمستوطنات مثل مستوطنات بسجوت القريبة من مدينة البيرة وتلي القريبة من قريتي خربثه وبني حارث وشيلو القريبة من قريتي ترمسعيا وسنجل وعوفرة القريبة من قريتي سلواد وكفر مالك.

● مناطق اخرى ●

وفي مدينة جنين وقعت اشتباكات مع قوات الاحتلال تركزت في حي الشهيد حلمي الترقمان.

ووقعت اشتباكات ومظاهرات عنيفة في قرية الزاوية (قلقيلية) داهمت قوات الاحتلال على الاثر منازل القرية بحثا عن الشبان واعتقلت الفتى عدنان محمد بكر (١٢ عاما).

وفي قرية ابو ديس وقعت اشتباكات مع قوات الاحتلال.

● قطاع غزة ●

فرضت قوات الاحتلال، منذ الثالثة فجر امس، حظر تجول مشدد على مخيم جباليا ومنعت المصابين من الاهالي من التوجه الى عيادة الوكالة لتلقي العلاج ورشقت، بهدف ارغامهم على العودة ادراجهم، الحجارة. وافاد شهود عيان ان شيخا مسنا يمشي على عكاز تعرض للضرب خلال توجهه الى عيادة الوكالة.

وشهد مخيم الشاطىء، صباح امس، مسيرة ضخمة سارعت قوات الاحتلال على أثرها الى فرض نظام حظر التجول على المخيم. واطلقت خلال الاشتباكات، العيارات النارية والمطاطية واعتدت على المواطنين بالضرب. فاصيب ثلاثة منهم جراء ذلك. كما اصيب سبعة مواطنين بالغاز.

واشتبك الاهالي مع قوات الاحتلال، التي كانت تسيطر على سيارات «مرسيدس» محلية وتجري جولات فيها في حي «النصر» (غزة) بهدف الامساك بالشبان. ورفعت الاعلام الفلسطينية في مختلف احياء مدينة غزة. ووقعت مواجهات ومطاردات في حي «العبرة» وحي «القوايدة».

ولا يزال حظر التجول مفروضا على وسط مدينة غزة (حي الزيتون ومنطقة عسقولة وشارع «عمر المختار»). وكشف الاهالي ان الجنود داهموا المنازل، خلال الليلتين الفائتتين، واعتدوا على عدد من المواطنين. ويعاني سكان مخيم البريج، الخاضع لنظام حظر التجول منذ ١٥ يوما على التوالي، من نقص شديد في المياه. وهذا ما استدعى وكالة الغوث الى توزيع المياه على الاهالي بواسطة «التنكات».

ووقعت في مخيمات النصيرات والمغازي ودير البلح، امس، اشتباكات متفرقة ومطاردات.

وتواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على حي «الامل» في مخيم خانيونس، لليوم الثاني على التوالي (حتى يوم أمس). وعلى الرغم من ذلك اضرم المتظاهرون النار، امس، في الاطارات المطاطية فهرعت قوات الاحتلال لاطفائها.

ووقعت في مخيم رفح، منذ ساعات صباح أمس (في مناطق الشابورة وبيتا وفي الشارع العام وقرب منطقة التموين)، اشتباكات اتسمت بالعنف. واطلقت قوات الاحتلال الغاز على المتظاهرين.

عرفات يصل، اليوم،

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

عدم الانحياز على الصعيد الدولي لدعم القضية الفلسطينية وخاصة الانتفاضة المباركة، فيما يتوقع ان تقوم اللجنة الادارية للحركة (لحركة عدم الانحياز)، والتي تضم أعضاء يوغسلاف، بعقد اجتماع قريب لبحث الاجراءات والخطوات الممكن القيام بها لدعم النضال الفلسطيني وتهيئة الاجواء لتسوية سياسية عبر مؤتمر دولي مؤهل وبكامل الصلاحيات.

وكان عرفات زار يوغسلافيا رسميا في أواخر ايلول (سبتمبر) من العام الماضي.

ويذكر ان البرلمان اليوغسلافي قرر، يوم الاثنين الماضي، انه «طالما بقي موقف اسرائيل من موضوع ازمة الشرق الاوسط - أي المسألة الفلسطينية - على حاله فلن تعيد بلغراد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل».

مقتل وجرح (١٩)

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

عشرين كيلوغراما من مادة شديدة الانفجار. ولاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية احتراق حوالي عشرين محلا تجاريا في الشارع الضيق حيث وقع الحادث كما دمرت خمس سيارات كانت متوقفة اضافة الى تضرر خمسة مبان صغيرة.

وطبقا لمصادر المستشفيات جرح (١٨) شخصا قد يكون احدهم توفي، حسب صاحب محل تجاري لبيع قطع سيارات دمر محله نتيجة الانفجار.

ووقع الانفجار حوالي الساعة ١١،٠٠ بالتوقيت المحلي وقامت عناصر من القوات اللبنانية قدمت من «ثكنة ٢٧ ايلول» الواقعة على بعد (١٠٠) متر من الحادث باقفال طرقات المنطقة المحيطة بمكان الانفجار. كما قامت عناصر من القوات اللبنانية وهي بحالة توتر باطلاق النار في الهواء لابعاد المارة وتحويل جهة السير.

وتدخل رجال الاطفاء على الفور لاخماد الحرائق التي اندلعت في المحلات ومرائب تصليح السيارات المجاورة وهددت باشعال محطة وقود. ثم وصلت رافعات عدة لسحب هياكل السيارات المحترقة وسط انتشار مكثف لعناصر القوات اللبنانية.

رياضة

■ أسعد تلحمي ■

■ بعد غد

مباريات مثيرة في كريات آتا

●يشهد ملعب كريات آتا بعد غد السبت مباريات الاسبوع الخامس والاخير في جولة الاختبار للصعود الى الدرجة الثانية (المنطقة الشمالية) والتي تشارك فيها ستة فرق، نصفها عربية.

وخلافا لما حدث في جولة الاختبار لفرق منطقة المركز، حيث تقرر حتى الآن صعود فريقين (رمات حين ومكابي كفر قاسم) فإن الوضع في المنطقة الشمالية مثير اذ تراود جميع الفرق آمال الصعود (عدد الفرق الصاعدة في كل منطقة اربعة).

والغريب في الامر ان اتحاد الكرة قرر اقامة المباريات الثلاث على ملعب كريات آتا وفي ساعات متفاوتة وكان الاجدر ان تجري المباريات الثلاث في ثلاثة ملاعب وفي الوقت نفسه وعندها لن يتحدث احد عن نتيجة غير نزيهة في هذه المباراة أو تلك وهذا ما قد يحدث في حالة اجراء مباريات متتالية على الملعب نفسه.

على اية حال، المباراة الاولى (العاشرة والنصف صباحا) تجمع بين مكابي طرعان الذي يحتل الصدارة برصيد خمس نقاط وهبوعيل دير حنا الذي يحتل المرتبة الرابعة برصيد اربع نقاط. وفي الساعة الثالثة عصرا يلتقي هبوعيل كفر كنا (المرتبة الرابعة و ٤ نقاط) فريق كريات حاييم (المرتبة الثالثة و ٤ نقاط وفارق اهداف لصالحه). وفي الخامسة عصرا يلعب هبوعيل كرميئيل، الذي يحتل المرتبة الثانية برصيد اربع نقاط امام بيت اليعزر القابع في القاع برصيد ثلاث نقاط.

الاحتمالات كثيرة وافضلها بالنسبة للفرق العربية هي:

- تعادل طرعان مع دير حنا وفوز كفر كنا على كريات حاييم وهذا يعني صعود الفرق العربية الثلاثة.

وكي لا نخوض في الاحتمالات الكثيرة الاخرى املنا ان يتحقق الاحتمال المذكور اعلاه.

■ ضم غباي الى اخاء الناصرة

●تعاقدت ادارة مكابي اخاء الناصرة مع الهداف المعروف موشي غباي للعب في صفوف الفريق في الموسم القادم بعد ان لعب موسما ناجحا في صفوف فريق مكابي العفولة.

وكانت ادارة الفريق النصراوي تعاقدت مع اللاعب الحيفاوي روجيه محيشم للعب في صفوف الفريق موسما ثانيا متتاليا بعد نجاحه في الموسم الماضي.

وتبحث الادارة عن لاعب تعزيز ثالث لتقوية خط الهجوم وما زالت الاتصالات مستمرة مع الهداف المعروف دافيد لاڤي (من بيتار نتانيا) وفي حالة فشل هذه الاتصالات فإن النية متجهة لإبقاء هيلل كبلان موسما ثانيا.

■ نادر مطر يستقيل

●ذكر اداري فريق هبوعيل شباب الناصرة نادر مطر انه قدم استقالته من عمله في الادارة لاسباب لا يود ان يفصح عنها.

من جهة اخرى توقفت الاتصالات بين ادارة الشباب وبين المدرب اوري فاينبرغ ولم يتقرر بعد المدرب الذي سيقود الفريق في موسمه المقبل وان اتصالات تمت بين الادارة وبين المدرب الحيفاوي يشعياهو شفاغر.

■ غدا لقاء

الاهلي - الزمالك

● يشهد استاد القاهرة الدولي بعد ظهر غد الجمعة اهم المباريات، في الدوري المصري بين نادي الاهلي الذي يتصدر اللائحة برصيد ٥٣ نقطة وبين نادي الزمالك الذي يحل في المركز الثاني برصيد ٥٠ نقطة.

وتكفي نادي الاهلي نقطة واحدة ليفوز بلقب بطل الدوري المصري بينما يحتاج نادي الزمالك الى فوز ليضمن البطولة لنفسه خاصة وان فارق الاهداف لصالحه.

■ بطولة الامم الاوروبية

الصحف الهولندية تتحدث عن «ثأر ١٩٧٤» والالمانية تحيي فوز هولندا

●لاهاي وشتوتغارت - و.ص.ف - اعتبرت الصحف الهولندية، التي صدرت امس الاربعاء، ان فوز هولندا على المانيا الغربية في نصف نهائي بطولة اوروبا الثامنة لكرة القدم هو «ثأر» لخسارة «المنتخب البرتقالي» في نهائي كأس العالم ١٩٧٤ .

صحيفة «دي تلغراف» التي تصدر في امستردام ابرزت عنوان «البرتقال في النهائي» بأحرف سوداء ضخمة وارضية برتقالية بينما قالت صحيفة «الغيمين داغبلاد» التي تصدر في روتردام «في الطريق الى النهائي في ميونيخ». وفي الاطار ذاته جاءت عناوين صحيفتي «تروف ودي فولكسكرانت».

وفي معرض تحليلها للمباراة قالت «الغيمين داغبلاد»: «اذا كان الثأر من هزيمة ١٩٧٤ ضرورة فان هذا الثار حدث امس (امس الاول). لقد شهدنا احدى افضل مباريات المنتخب الهولندي وظهر لاعبو بكنباور وكانهم هواة».

من جهتها قالت «دي تلغراف»: «يجب كتابة تاريخ الثلاثاء ٢١ حزيران ٨٨ باحرف من ذهب في سجلات الكرة الهولندية وهو التاريخ الذي تمكن المنتخب الهولندي اخيرا من الثار من مأساة ميونيخ بعد ١٤ عاما».

وفي المانيا الغربية اجمعت الصحف المحلية على القول ان المنتخب الهولندي استحق الفوز واعترضت في الوقت ذاته على ركلة الجزاء التي احتسبت ضد المنتخب الالماني.

صحيفة «بيلد تسايتونغ» الواسعة الانتشار كتبت في عنوانها «هولندا السوبر ثارت لخسارة ١٩٧٤ بيد انه من المرارة ان يخرج المنتخب الالماني بسبب ركلة جزاء غير موجودة». واعتبرت الصحيفة «ان قرار الحكم الروماني اينغا احتساب ركلة جزاء ضد كولر في الدقيقة ٧٤ يشكل خطأ فادحا في التحكيم. لقد لعب كولر الكرة ولم يهاجم فان باستن. لكن رغم ان خيبة املنا كبيرة فان الفريق الافضل هو الذي فاز بالمباراة».

وابدت صحيفة «اكسبرس»، التي تصدر في كولن، الراي ذاته اما عنوانها فكان «هولندا كانت اقوى منا غير ان ركلة الجزاء كلفت المانيا عدم الوصول الى المباراة النهائية».

ولاحظت «شتوتغارتر تسايتونغ» ان سيناريو نصف النهائي كان هو ذاته كما في العام ٧٤ لكن بطريقة معكوسة «عام ٧٤ بادرت هولندا الى التسجيل بركلة جزاء وعادلت المانيا الغربية بركلة مماثلة لكن مشكوك بصحتها قبل ان تفوز بالمباراة في الدقائق الاخيرة بهدف لغيرد مولر». واضافت «غير ان فوز هولندا كان جديرا والمنتخب الذي سيلعب المباراة النهائية منتخب رائع».

● ردود فعل ●

* رينوس ميخلس، مدرب منتخب هولندا:

اخيرا حان الوقت ربما للتوقف عن الحديث الذي لا ينتهي عن المباراة النهائية لكاس العالم ٧٤ . لقد قدم فريقنا منذ بداية البطولة شيئا لكرة القدم واثبت انه من الممكن اعتماد الكرة الهجومية والفوز. ركلة الجزاء التي احتسبت ضدنا ادخلتنا في فترة مائعة وكذلك الحكم. ورب ضارة نافعة لاننا كنا نلعب في حلقة مفرغة الى ان سجل الالمان هدفهم. بعدها عززنا الهجمات وركبنا المخاطرة واحسسنا قبل النهاية بربع ساعة ان الفوز في متناولنا. وقد جاءت اللحظة الكبيرة عندما سجل باستن هدفه الرائع والنموذجي. ستتفرغ الان للاستعداد للمباراة النهائية التي لن نغير فيها شيئا من طريقة لعبنا.

فرانتس بكنباور، مدرب المانيا الغربية:

ماذا يمكنني ان اقول بعد خروجنا من البطولة. لقد قدم الفريق افضل ما عنده ومني بهزيمة محزنة. لم تسرق هولندا تأهلها الى المباراة النهائية غير ان ظروف فشلنا كانت قاسية مع ركلة الجزاء تلك المشكوك فيها والتي احتسبت لمنافسينا ثم ذلك الهدف الذي جاء في الدقيقة الاخيرة. لن تصدي كولر لفان باستن كان قانونيا وانا متاكد من ذلك ولا اقول شيئا عن الركلة التي احتسبت لمصلحتنا لانني كنت بعيدا عن ظروف احتسابها. ان الوجوم يعمنا جميعا والفريق لا يستحق ذلك. انني راض عما حققه الفريق في البطولة.

ايكه ايل، حارس مرمى المانيا:

خيبة الامل كبيرة. كنت مقتنعا بعدما تقدمنا ١/صفر اننا سنتمكن من الثبات حتى النهاية غير ان ركلة الجزاء الخيالية التي احتسبها الحكم ضدنا غيرت كل شيء، اذ استعاد الهولنديون الثقة واستمروا في الهجوم الى ان سجل فان باستن هدفه. والمهاجم الهولندي لعب كرته بطريقة ممتازة.

● اخبار اخرى من البطولة ●

مينوتي معجب بالبطولة وبغوليت:

قال مدرب منتخب الارجنتين السابق سيزار لويس مينوتي انه ليس اسفا على حضور بطولة اوروبا «لان المباريات التي شاهدتها حتى اليوم كانت رائعة واشارك اراء من سبقني الى القول انها افضل بطولة اوروبية اقيمت حتى اليوم.. اما بالنسبة الى غوليت فانه افضل لاعب في اوروبا من دون شك».

بيونتيك باق في منصبه:

قال مدرب الدنمارك سيب بيونتيك انه سيبقى في منصبه حتى نهاية مونديال ايطاليا ١٩٩٠ رغم خروج منتخبه من البطولة الاوروبية. واضاف ان همه الاول سيكون اختيار رئيس جديد للمنتخب بدلا من مورتن اولسن مؤكدا انه لن يختار سورين ليربي لهذه المهمة لانه يفتقد الحماس وقوة الشخصية وكما انه فقد احترام زملائه خلال البطولة الحالية.

.. عودة هادئة للجمهور الانكليزي.

بعدما شغل مدن دوسلدورف وشتوتغارت وفرانكفورت بعنفه وشغبه طيلة اسبوع كامل عاد «جيش» المشجعين الانكليزي الى بلاده امس الاول عودة هادئة لم تسجل خلالها اية حوادث امنية تذكر.

وكان رجال الشرطة في المانيا الغربية اعتقلوا خلال الاسبوع الاول من البطولة ٨٢٣ شابا منهم ٣٨٩ انكليزيا. بيد ان الشغب انتقل الى انكلترا ذاتها. فخلال عطلة نهاية الاسبوع اصيب نحو ٤٠ شخصا منهم اربعة من رجال الشرطة في اعمال العنف التي وقعت في ٤ مدن شمال انكلترا بين مشجعي كرة القدم السكارى وبين رجال الامن. واستجوبت الشرطة اربعة اشخاص بعد معارك نشبت في احد اندية كرايدون، ضواحي لندن. واستخدمت فيها العصي بين مشجعين انجليز وايرلنديين كانوا يتابعون احدى مباريات البطولة الاوروبية تلفزيونيا. وادت المعارك الى اصابة اربعة اشخاص نقلوا الى المستشفى.

● قطعة النقود التي فضلت ايطاليا على الاتحاد السوفييتي عام ١٩٦٨ ●

بمناسبة لقاء ايطاليا - الاتحاد السوفييتي الذي تم ليلة امس نعيد الى الاذهان الحادثة التالية:

في ٥ حزيران ١٩٦٧ وفي نابولي بعد انتهاء المباراة نصف النهائية بين ايطاليا والاتحاد السوفييتي بالتعادل صفر/صفر بعد وقت اضافي أجرى الحكم الالماني القرعة تشنشر قرعة لاختيار المنتخب الفائز لان ركلات الترجيح لم تكن معتمدة. وفي غرفة الملابس رمى الحكم قطعة النقود فتدحرجت تحت احد المقاعد ولم يعثر عليها احد فتناول الحكم قطعة اخرى وفازت ايطاليا.

وقد لعب الايطاليون المباراة النهائية ضد يوغوسلافيا فتعادل المنتخبان ١/١ في المباراة الاولى وفاز الايطاليون ٢/صفر في المباراة المعادة.

●مكافآت مغرية للمنتخبين الايطالي والهولندي●

●سينال كل لاعب في المنتخب الايطالي نصف مليون فرنك فرنسي اذا فاز المنتخب باللقب الاوروبي. ويذكر ان كل لاعب في المنتخب نال ربع مليون فرنك بعد الوصول الى الدور نصف النهائي.

الى ذلك فان كل لاعب في منتخب هولندا نال ١٩٠ الف فرنك مكافأة الوصول الى الدور نصف النهائي ايضا.

■ العاب قوى

فوز مزدوج لالمانيا الدمقراطية على المانيا الغربية

●دوسلدورف (المانيا الاتحادية) - و.ص.ف - حققت المانيا الدمقراطية فوزا مزدوجا على المانيا الاتحادية في اول لقاء دولي بينهما في العاب القوى في مدينة دوسلدورف يومي الاحد والاثنين.

في فئة الرجال فازت المانيا الدمقراطية بـ ٢٥٠،٥ نقطة مقابل ١٥١،٥ وفي فئة السيدات فازت المانيا الدمقراطية ايضا ١١٩،٥ نقطة مقابل ٥٩،٥ .

وخلال اللقاء حققت الالمانية الدمقراطية. هايكه دريشلر، افضل رقم في العالم للعام الحالي في جري ٢٠٠ متر عندما سجلت ٢١،٩٤ ثانية.

■ الدوري الامريكي للمحترفين

لوس انجلس ليكرز احتفظ باللقب موسما جديدا

●اينغلوود (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - احتفظ لوس انجلس ليكرز ببطولة الدوري الامريكي للمحترفين للموسم الثاني على التوالي بعد فوزه، مساء امس الاول، على ديترويت بيستونز ١٠٨/١٠٥ في المباراة السابعة الحاسمة التي اقيمت في اينغلوود منهيا بذلك مباريات الدور النهائي الـ ٧ بنتيجة ٤ انتصارات مقابل ٣ .

وهي المرة الـ ١١ التي يفوز فيها الليكرز باللقب. كما انه اول فريق يحرز اللقب موسمين متتاليين منذ ١٩ عاما، اي منذ ان حقق بوسطن سلتيكس هذا الانجاز للمرة الاولى عام ١٩٦٩ .

وفوز الليكرز لم يكن سهلا. ففي الدور الاول من البطولة حقق الفريق ٦٢ انتصارا مقابل ٢٠ خسارة. وفي الدور الثاني فاز على سان انطونيو سبيرز في ٣ مباريات مقابل لا شيء بينما في ربع النهائي على اوتا جاز في ٤ مباريات وخسر ٣ وحقق النتيجة ذاتها في نصف النهائي على حساب دالاس مافريكس الى ان واجه ديترويت بيستونز في الدور النهائي وتفوق عليه بعد ٧ مباريات. اي ان الفريق لعب ١٠٦ مباريات في مدى نحو ثمانية اشهر.

وفي المباراة الحاسمة ضد البيستونز تقدم الاخير ٢١/٢٣ في نهاية الشوط الاول و ٤٧/٥٢ في نهاية الشوط الثاني. وشهد الشوط الثالث صحوة مفاجئة لليكرز بقيادة ماجيك جونسون وتالق جيمس وورثي (٣٦ نقطة) وبريان سكوت فتقدم الفريق المضيف بفارق ١٠ نقاط في نهاية الشوط الثالث.

وفي الشوط الرابع الاخير ضاق الفارق مع جديد بفضل دينيس رودمان وجون سالي ووصلت النتيجة الى ١٠٦/١٠٥ قبل النهاية بثوان الى ان انهى الليكرز اللقاء الحاسم لمصلحته بفارق ٣ نقاط.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ٢٣ حزيران ١٩٨٨ الصفحة ٦

النائب طوبي يطرح امام الكنيست ازمة السكن في الوسط العربي وجرائم هدم البيوت:

ارنس: «المواطنون العرب يستهترون بالقانون بشكل واضح»!

طوبي: بوصلة الحكومة هي العنصرية والسلب والترحيل!

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - طرح النائب الجبهوي توفيق طوبي، امس الاربعاء، موضوع هدم البيوت في الوسط العربي وازمة السكن الحادة فيه، وذلك من خلال الاقتراح العادي الذي كان قد قدمه الى جدول الاعمال قبل حوالي اسبوعين وتم تاجيل طرحه عدة مرات بسبب اضطرار الوزير موشيه ارنس الذي رد على الاقتراح، للتغيب عن الجلسة.

اشار طوبي الى ازدياد عمليات هدم البيوت في الوسط العربي من قبل السلطة التي «تدعي الحفاظ على قوانين البناء وعلى منع البناء غير القانوني لتبرير سياستها العنصرية ازاء الجماهير العربية في اسرائيل. واستعرض عمليات الهدم الاخيرة في الطيبة وقلنسوة منوها الى ان اصحاب البيوت التي هدمت في الطيرة يعيشون في ضائقة سكنية حادة، وان هدم المبنى الزراعي في قلنسوة كان بناء على امر اداري غير صادر عن قرار محكمة وكذلك عملية هدم بيت العائلة العربية في منطقة «شيمن» في حيفا حيث تسكن هذه العائلة فيه منذ اربعين سنة. هذا الهدم الذي تم من خلال تجاهل وجود امر من المحكمة يمنع تنفيذه بالاضافة الى قيام منفذي عملية الهدم بتفريغ محتويات البيت ونقلها الى مكان غير معروف تاركين العائلة مع اطفالها بدون سقف يحميهم وقال: في هذه البيوت التي هدمت في منطقة شيمن سكنت في الماضي عائلات يهودية قامت البلدية باخراجها منها الى شقق سكنية بديلة وضعتها تحت تصرفها».

كذلك تطرق طوبي الى هدم البيوت الثلاثة في عرب العرامشة بتاريخ ٦/٨ والتي لمت بين جدرانها ٢٧ نفرا وقال: «ولقد تم تنفيذ حملة الهدم الوحشية هذه بناء على امر من قائد المنطقة الشمالية لم يتم اعلام اصحاب البيوت به، وفي مساء يوم ٧ حزيران الصق امر الهدم على البيوت التي هدمت صباح اليوم التالي بدون اعطاء السكان مهلة الاعتراض على الهدم كما هو متبع في القانون (مهلة ٧٢ ساعة)».

واضاف: من راي المراة صاحبة احد البيوت التي هدمت في عرب العرامشة وسمع منها كيف انها وزوجها واولادها الاربعة عشر البالغين يعيشون في غرفة واحدة دون ان تقدم لهم السلطة سكنا بديلا مما اضطرهم الى بناء البيت الذي هدم، يمكنه ان يفهم ان قوانين الحياة والتطور هي التي تحدد تصرفات هذه العائلات التي تضطر رغما عنها ان تبني بيوتا بدون ترخيص حتى تتخلص من الجحيم الذي تعيشه.

واشار النائب طوبي ايضا الى خطر الهدم الذي يهدد عددا من البيوت في قرية الفريديس وقال: ان حجة السلطة لهدم هذه البيوت هي قربها من الشارع الرئيسي. ان الشارع الرئيسي بعد توسيعه هو الذي اقترب من البيوت وكذلك فان المجلس المحلي في القرية صادق انذاك على خارطة البناء، لكن لا يوجد بعد للقرية خارطة هيكلية، واللجنة اللوائية تقرر كما يحلو لها متجاهلة حاجات سكان القرية الضرورية وضائقة السكن التي يعانون منها.

واضاف: ان الاف البيوت كهذه التي بنيت من خلال انعدام خرائط هيكلية تتحمل مسؤوليتها السلطة التي تنتهج سياسة التمييز والتصلب في استصدار رخص البناء، بالاضافة الى انعدام سلطات التخطيط المحلية.

وابرز طوبي مشكلة القرى الاربعين المهددة بالهدم فقال: ان المشكلة الملتهبة والاكثر ايلاما هي الخطر الذي يخيم على الاربعين قرية المعرفة في تقرير «ماركوفيتش» بالمناطق المشار اليها بالرمادي. وهذه القرى هي مناطق سكنية عربية يصل مجموع سكانها الى عشرة الاف نفر يعيشون في اكثر من الف بيت، وتنتشر في شمالي البلاد، وهي قائمة منذ الفترة التي سبقت قيام الدولة فنمت واتسعت مع مر السنين. جزء من هذه البيوت بني بترخيص لكن جميعها قائمة على ارض شخصية تابعة لاصحاب البيوت نفسها.

ثم شرح قضايا قرى: عين حوض والكمانة والخوالد والعريان والمنصورة وغيرها، مضيفا ان ما يلفت النظر في الامر هو اقامة مجمع سكني يهودي جديد بجانب كل مجمع سكني عربي من هذه المجمعات المهددة بالهدم، وكما يبدو بهدف الاستيلاء على الارض بدل ان تكون للاهالي العرب. واوضح طوبي ان مشكلة هذه القرى العربية الاساسية هي رفض السلطات الاعتراف بها كمناطق / كمجمعات سكنية، ونتيجة لذلك فقد تم تجميد كل نمو او تطور فيها، وقال: ان موقف وزارة الداخلية هذا وخطر هدم هذه المجمعات السكنية نابع من الموقف السياسي الاساسي للسلطات وهذا الموقف هو رفض اتاحة الفرصة لاقامة قرى عربية اخرى، ولنموها. وان السياسة العنصرية ومشاريع سلب المواطنين العرب ارضهم وترحيلهم عنها كي تحول لصالح الاستيطان اليهودي، هي الموجه والبوصلة التي ترشد السلطات في تعاملها مع هذه القرى. ورفع النائب توفيق طوبي مطالب اهالي هذه القرى المهددة بالهدم والاقتلاع، من وزارة الداخلية الاعتراف بمجمعاتهم السكنية والعمل على تطويرها وتخطيطها وتمكينهم من العيش بها كبشر. هذه المطالب التي رفعوها في اجتماع ممثلي القرى الاربعين في شفاعمرو قبل اسبوعين.

وفضح طوبي اللعبة الانتخابية القذرة التي تنطوي عليها حملة الهدم الجديدة للبيوت العربية والتي تقف من ورائها احزاب السلطة وخاصة الليكود. وقال: انهم (اي احزاب السلطة وخاصة الليكود) يستغلون اليوم ضائقة وماساة العديد من المواطنين العرب لمصالح حزبية بغية تجنيد الاصوات والدعم في الانتخابات المقبلة من خلال بث الوعود المستقبلية، وفارس هذا النشاط اليوم هو نائب الوزير روني ميلو وطاقم مساعديه.

ثم اكد قائلا: اننا بالطبع نؤيد البناء المنظم لكننا نعارض سياسة الخنق وتجميد تطور القرى والمدن العربية. اننا نطالب الحكومة بوقف عمليات هدم البيوت في الوسط العربي (في النقب والمثلث والجليل) وبازالة التجميد المفروض على المجمعات السكنية العربية الاربعين التي ينتظر اهاليها بفارغ الصبر الاعتراف بها والسماح لهم بالبناء المنظم. كما نطالب ادارة اراضي اسرائيل بتخصيص الارض لحاجات البناء لكل المجمعات السكنية العربية ونطالب بالاستجابة لمطلب السلطات المحلية العربية باستكمال الخرائط الهيكلية وبتوسيع مساحة مناطق البناء المرخص لكل قرية ومدينة واقامة لجنة تنظيم وبناء محلية بواسطة كل سلطة محلية. فهذا حق كل سلطة محلية وليس بالامكان قبول الارتباط الخانق بلجان التنظيم اللوائية التي كل همها التصعيب ومنع تطور المجمعات السكنية العربية، وهذا الحق سيوفر الحل الانساني القائم على احترام حقوق السكان العرب بحياة طبيعية وامنة ومتساوية في وطنهم.

واكد النائب محمد وتد (مبام) عند طرحه اقتراحا مماثلا الى جدول الاعمال على انه «لا يوجد شيء اقسى من هدم بيت وقذف عائلة كاملة الى الشارع»، مضيفا ان عمليات الهدم القاسية تنفذ وتكرر كل شهر تقريبا في الوسط العربي. واتهم وتد حكومة اسرائيل بخلقها عمدا مشكلة السكن في القرى العربية «وتقوم بمضاعفة حدتها هذه الايام دون ان تقدم لها اي حل، وهي بذلك تناقض قانون الحياة بحجة الحفاظ على قانون الدولة». ثم هاجم لجنة ماركوفيتش «التي لم تدخل ممثلا عربيا واحدا في تركيبها بل جمعت داخلها كل من يطمع الى سلب العرب من اراضيهم».

واقترح وتد ٣ اقتراحات لحل هذه المشكلة وهي: ١- تبني المبدا الذي يحظر هدم اي بيت وقذف عائلته الى الشارع دون ان يؤمن لها سكنا بديلا مسبقا. ٢- تقديم حل بديل وشامل لازمة السكن في الوسط العربي. ٣- تخصيص ارض للبناء في القرى العربية لحاجات الجمهور وللازواج الشابة من خلال مساواتهم مع ما هو متبع مع الجمهور اليهودي.

وقد رد الوزير موشيه ارنس على الاقتراحات فلم يجدد شيئا بل اعاد على مسامع الكنيست تفاصيل تقرير لجنة ماركوفيتش، مظهرا قرارات هذه اللجنة وكانها تعطي الحل لازمة السكن في الوسط العربي وانها «على عكس ادعاءات طوبي ووتد» حول محوها ٤٠ قرية عربية (او مجمع سكن عربي) من خارطة البلاد، وجدت طريقا لمنح الاف المباني «غير المرخصة» شرعية.

ثم اتهم ارنس المواطنين العرب بانهم «يستهترون بشكل واضح بالقانون ولديهم الاستعداد الكامل لمخالفته»، وفسر عمليات الهدم المتزايدة بانه «كان ينقص في الماضي اجسام مراقبة واشراف على البناء مما منع وصول السلطات المختصة لكشف البناء غير المرخص ومنع اكماله، وهكذا لم يبق امامها الا هدم هذه البيوت وفقا للقانون».

وادعى ارنس ان جميع البيوت التي هدمت في الفترة الاخيرة في الوسط العربي «هي بيوت جديدة بنيت بعد قبول تقرير ماركوفيتش في الحكومة وبعد معرفة اصحاب هذه البيوت بانهم يخالفون القانون حيث لا يوجد ترخيص بناء، والبناء نفسه يقع في مكان لا يسمح فيه البناء، وقد صدر بحق هذه البيوت اوامر هدم من المحكمة في مرحلة بنائها الاولى وحين تم الهدم لم تكن مسكونة»!!!

وبهذا تجاهل ارنس جميع المطالب التي رفعها النائبان طوبي ووتد باسم المواطنين العرب والسلطات المحلية العربية حول وضع الخرائط الهيكلية للقرى والمجمعات السكنية العربية وحول تعيين لجان تنظيم وبناء محلية، لحل ازمة السكن في الوسط العربي بشكل جذري.

ثم دعا الوزير ارنس جميع اعضاء الكنيست وجميع المواطنين في الدولة الى «الانصياع لقوانين التنظيم والبناء التي وضعتها الدولة»!! وطلب اسقاط الاقتراحين المطروحين على جدول الاعمال، وهكذا اسقطت الكنيست باغلبية اصوات الائتلاف الحكومي الاقتراحين اللذين قدمهما النائبين طوبي ووتد.



● جرافات الحكومة باسم المحافظة على «القانون» و«النظام» و«الحضارة» تهدم البيوت وتقذف الناس في العراء.. الى متى؟!! (صورة من الارشيف) ●

الجبهة تتسلم ادارة اول مؤسسة هستدروتية في تاريخ البلاد: «نعمات» - الناصرة

* المربية الجبهوية عفاف ملحم تنتخب سكرتيرة للمجلس: سنهتم بكل قضايا نسائنا اليومية دون ان نغفل النضال العام من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل والشامل *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دخل يوم امس الاربعاء (٨٨/٦/٢٢) في تاريخ الناصرة وكل شعبنا كأحد الايام التاريخية بالنسبة للحركة النقابية في البلاد، اذ تسلمت الجبهة رسميا قيادة وادارة مجلس «نعمات» في الناصرة، وهو اول مؤسسة هستدروتية في اسرائيل برئاسة الجبهة.

ومع ان هذا اليوم جاء متأخرا عن موعده الطبيعي ٣ سنوات وشهرا و١١ يوما (بسبب مماطلة القيادة المعراخية في الاعتراف بنتائج الانتخابات وتآمر «المتكديت» معها على هذه النتائج) الا ان اهميته بالنسبة لجمهور النساء العاملات وربات البيوت في الناصرة وعين ماهل كانت كبيرة. فحضرنه بالعشرات. كما حضره عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت النقابي العريق جمال موسى وعضو مركز «نعمات» عن كتلة الجبهة يافا غبيش وحضره القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد ابو احمد، ومسؤولة «نعمات» من كتلة المعراخ نيللي كركبي. وترأس الجلسة مسؤولة دائرة التنظيم القطرية في «نعمات»، درورا مئير. فذكرت بشكل عابر جدا قضية المماطلة في انعقاد المجلس المنتخب طول هذه المدة واعتبرتها «بعض المشاكل». واعتبرت هذا المجلس «برلمانا لنساء الناصرة» (اذا كان مهما لهذه الدرجة فلماذا عطلوه بهذا الشكل؟!) ودعت الى التعاون الشامل بين الاعضاء. وقالت ان هذه الجلسة ستقتصر على انتخاب سكرتيرة للمجلس. واعلنت ان هناك مرشحتين: عفاف ملحم من الجبهة (قامت بترشيحها اوديت غر) ورجاء حجير من المعراخ (رئيسة قائمة المعراخ، مها حكيم، خارج البلاد).

واعطت حق الكلام لممثلة المعراخ رجاء حجير فحاولت هذه في كلمتها ان تبرهن على ان «نعمات» في الناصرة لم تكن مشلولة تماما خلال فترة عدم وجود مجلس (اذن لماذا ينتخب المجلس؟!). وبعدئذ قدمت الشكر للسيدة نيللي كركبي «على ما قدمته من جهود لتطوير المراة»(!!).

وكانت الكلمة لرئيسة كتلة الجبهة، عفاف ملحم، فأشارت الى الضرر الذي لحق بالمرأة النصراوية والمهلاوية بسبب غياب المجلس والقضايا التي كان من الواجب الاهتمام بها. واكدت ان الجبهة، بعد ان تتسلم اليوم (الاربعاء) ادارة المجلس سوف تسعى خلال المدة القصيرة المتبقية (اقل من سنة) الى الاهتمام بمختلف شؤون نساء الناصرة وعين ماهل وخصوصا في مجال العمل ومكافحة البطالة واغناء الحياة الثقافية ومعالجة كافة الشؤون المرتبطة بعمل المرأة وتطورها ونضالها من اجل المساواة. وقالت ان هذا العمل لن يجعلنا نغفل قضية شعبنا والنضال من اجل احقاق حقوقه الوطنية واقامة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

ثم تكلمت عضو كتلة «المتكديت»، أرجوان محمد عودة. فقالت ان «نعمات هو المجلس الوحيد الذي يدافع عن حقوق المرأة».

ثم جرى انتخاب سكرتيرة المجلس. ففازت مرشحة الجبهة عفاف ملحم (باغلبية تسعة اصوات). بينما حصلت مرشحة المعراخ على ستة اصوات. اما «المتكديت» فلم تصوت بتاتا (!!).

وقبل اختتام الجلسة وعد ممثل مجلس العمال «بتقديم كل الدعم» لمجلس «نعمات». واختتمت درورا مئير الجلسة بخطاب تكلمت فيه عن اوضاع العاملين الصعبة وضرورة النضال من اجل حقوقهم ناسية او متناسية ان حزبها، المعراخ، شريك في الحكومة التي تقمع العاملين وانه يقود الهستدروت التي من المفروض ان تناضل دفاعا عنهم.

المواطنون العرب في القرى المجاورة لـ «شيكف»:

قاتلو ايلي كوهين هم من اليهود انفسهم!

* شمير: اذا كانت القضية نحن ام هم فالجواب واضح: نحن * متسناع: قاتلو ايلي كوهين جاءوا صدفة ولا علاقة لهم بأية «خلية» *

● تل ابيب - «اذا حكم علينا ان ندافع عن حياتنا - ها نحن نبقى هنا وليس هم، واذا ارادوا ان يطرحوا قضية نحن ام هم فالجواب واضح - هذه ارضنا ونحن نبقى هنا»!!! هذا ما جاء في كلمة الرثاء التي القاها، رئيس الحكومة، اسحاق شمير، امام سكان مستوطنة «شيكف»، الذين شاركوا في تشييع جثمان المواطن الياهو كوهين الذي تم العثور على جثته صباح يوم الاثنين الماضي، في الارض الزراعية التابعة للمستوطنة حيث كان يعمل هناك.

واضاف شمير في «مرثيته» ان «عملية القتل الذي نفذها المخربون ليس من اعمال مقاتلين من اجل الحرية . وانما الدافع لديهم هو - دافع كراهية وحقد، هدفهم القضاء علينا ولكنهم لن يستطيعوا ذلك»!!!

هذا وقامت السلطات العسكرية في اعقاب مقتل الياهو كوهين بحملة تمشيط واسعة في عدد من قرى الضفة الغربية المحتلة المجاورة للمستوطنة وفرضت حظر التجول بهدف البحث عن قاتل كوهين بين سكان هذه القرى وخلال عملية التمشيط التي تمت من منزل الى منزل اعتقلت قوات الاحتلال زهاء عشرين مواطنا من سكان القرى المذكورة. كما تنفذ قوات الجيش عملية فحص دقيقة للفلاحين والعمال العرب الذين يعملون في الارض الزراعية الواقعة بين القرى العربية وبين المستوطنتين «امتسيه» و «شيكف».

ومن جهة اخرى اكد قائد المنطقة الوسطى، الجنرال عمرام متسناع، في حديث مع صحيفة «هارتس»، امس. ان اولئك الذين قتلوا ايلي كوهين بشكل وحشي ليس لهم اية علاقة باية خلية «تخريبية» وانما يدور الحديث عن قتلة مروا صدفة في الاراضي الزراعية وسنحت لهم الفرصة في قتل يهودي !! واضاف ان «حتى اسلوب القتل والتمثيل بالجثة تشير الى ان الامر لا يتعلق بخلية تخريبية».

اما وزير الخارجية، شمعون بيرس، فقد علق على مقتل كوهين قائلا ان «اسرائيل سترد على السكين بالمسدس وعلى النار بالنار». واضاف انه «يجب على العرب ان يفهموا امرا واحدا وللابد - ان من يحاول ان يستعمل القوة سيواجه بالقوة» . بينما قال وزير «الامن»، اسحاق رابين، ان عملية القتل نفذت ضد شخص كان يعمل في ارضه مشيرا الى ان «المواجهة بين اسرائيل والمواطنين الفلسطينيين في المناطق قد تتخذ شكلا هجوم وقتل اشخاص . ونوه الى ان القتل تم بالات حادة ولو ان المقتول كان يحمل سلاحا في حوزته لدافع عن نفسه بشكل افضل. اما صحيفة «جيروزليم بوست» فقد رات ان عملية القتل تشكل «تصعيدا ملحوظا للانتفاضة لانها المرة الاولى التي يتم فيها مقتل اسرائيلي داخل الخط الاخضر» واضافت ان «الانتفاضة تتجه ببطء لكن بثبات الى داخل اسرائيل»!!

وفي اثناء التحقيق مع الشبان في القرى المحظور عليها التجول اجمع سكان هذه القرى على ان مقتل كوهين جاء جراء خلاف بين اليهود انفسهم الا ان السلطات العسكرية ترفض الاخذ بعين الاعتبار هذه التقديرات.

(اقرأ كلمة «الاتحاد» - ص٣)

أسر وحدة «كوماندو» فلسطينية خلال عملية تسلل الى اسرائيل

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان دورية اسرائيلية اسرت وحدة كوماندو مكونة من اربعة فدائيين فجر اليوم ذاته قرب قرية كفار يوفال، الواقعة على الحدود الشمالية عند سفح جبل الشيخ في القطاع الذي يطلق عليه اسم «جبل دوف»، حينما كانت تحاول التسلل الى اسرائيل.

واضاف الراديو ان اثنين من افراد المجموعة الفدائية اصيبوا بجراح خفيفة جراء الاشتباك مع الدورية الاسرائيلية ولم يسفر الحادث عن اصابات في صفوف افراد الدورية.

واعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن عملية التسلل في بيان وزعته في جنوب لبنان. واضاف البيان ان العملية نفذتها مجموعة الشهيد «ابراهيم الراعي» حيث قامت باقتحام مواقع عسكرية اسرائيلية قرب قرية كفار يوفال ودارت اشتباكات عنيفة استخدم خلالها الكوماندو الفلسطيني القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية. واسفر الهجوم عن وقوع خسائر كبيرة في صفوف الدورية الاسرائيلية.

واشار البيان الى ان الدورية الاسرائيلية تمكنت من القاء القبض على اثنين من افراد الكوماندو وليس على اربعة. كما ادعت المصادر الاسرائيلية

لاول مرة منذ بدء ازمة الجهاز الصحي:

رؤساء اكبر ١٣ نقابة مهنية في البلاد يهددون بتنفيذ الاضرابات تضامنا مع كفاح الاطباء العادل!

● ممثلو الهستدروت يقاطعون اجتماع «اللجنة الجديدة» ● ٤٥٠٠ عملية جراحية الغيت في الفترة الاخيرة بسبب تنفيذ الاضرابات في المستشفيات ●

● تل ابيب - يواصل اطباء المستشفيات الحكومية والهستدروتية اجراءاتهم الكفاحية احتجاجا على مماطلة الحكومة واللجنة الوزارية في ايجاد حل فوري لازمة الجهاز الصحي في البلاد. وينفذ الاضراب اليوم الخميس في (١٢) مستشفى في منطقة الشمال هي: «هليل يافة» في الخضيرة وجميع المستشفيات في حيفا ونهريا وصفد وطبريا والعفولة بالاضافة الى اربع مستشفيات للامراض النفسية في الشمال.

واعلن الاطباء، امس الاربعاء، انهم سيواصلون تنفيذ التشويشات في العمل في جميع المستشفيات حتى نهاية الاسبوع الجاري. ومن المتوقع ان ينفذ الاطباء في الايام القليلة القادمة اضرابات جزئية في الفروع الصحية المختلفة في المستشفيات

مسبق.

واعلن، امس الاربعاء، ان ٤٥٠٠ عملية جراحية الغيت في الفترة الاخيرة بسبب التشويشات والاضرابات في الجهاز الصحي في البلاد.

ومن جهة اخرى قاطع ممثلو الهستدروت، امس الاربعاء، اجتماع «اللجنة الجديدة» التي اقامتها اللجنة الوزارية لتقديم الاقتراحات بشأن حل الازمة المتفاقمة في الجهاز الصحي. وجاءت هذه المقاطعة احتجاجا على عدم تمثيل الاطباء في اللجنة الجديدة اذ تتألف اللجنة من مدير وزارة المالية، فيكتور مدينا، ومدير وزارة الصحة، البروفيسور بورام لاس، ونائب المستشار القضائي للحكومة، يتسحاق الياسوف، ومدير مؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية، ناحوم باسا، بالاضافة الى مدراء المستشفيات.

ووصف باسا الوضع في المستشفيات بانه «صعب جدا ويزداد خطورة من ساعة الى اخرى». واوضح ان اقسام العلاج الطبيعي وامراض الاوعية الدموية

اضرارا كبيرة جراء الاضرابات.

وعلى صعيد آخر هدد رؤساء اكبر ١٣ نقابة مهنية في البلاد في اجتماع عقدوه، امس الاول الثلاثاء، لبحث ازمة الجهاز الصحي والسبل الواجب اتخاذها لدعم الاطباء، بتنفيذ الاضرابات والتشويشات في العمل اذا لم تحل ازمة الجهاز الصحي في غضون اسبوع وذلك تضامنا مع كفاح الاطباء العادل من اجل تحسين شروط عملهم وظروفهم المعيشية.

وطالب ممثلو النقابات برسالة بعثوا بها الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ووزيرة الصحة، شوشانة اربيلي المورزلينو، ووزير المالية، موشيه نيسيم، والسكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، بالعمل «على انهاء ازمة الجهاز الصحي في غضون اسبوع من اجل اعادة الوضع الى طبيعته في المستشفيات وتقديم الخدمات الطبية الى المرضى».

وتجدر الاشارة الى ان رؤساء النقابات سيجتمعون في الاسبوع القادم ليقرروا الخطوات التي سيتخذونها دعما للاطباء على ضوء للمستجدات في ازمة الجهاز

موسى يحتج على تصريحات كيسار المعادية للنقابات في المناطق المحتلة

● تل ابيب - وجه النقابي جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، رسالة الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، احتج فيها باسم كتلة الجبهة على التصريحات التي ادلى بها كيسار خلال جلسة اللجنة المركزة يوم ١٩ الجاري واعلن فيها انه «اقتنع»، عقب لقاء مع وزير «الامن»، بان سلطات الاحتلال لا تنكل بالنقابات المهنية في الضفة الغربية وقطاع غزة وعليه فان الهستدروت لن تتدخل في الامر.

واكد موسى ان تصريحات كيسار هذه تعتبر تأييدا علنيا وفظا للاحتلال والقمع ضد الشعب العربي الفلسطيني وضد نقاباته المهنية في المناطق المحتلة.

واضاف موسى ان هناك الاف اعضاء الهستدروت، اليهود والعرب، الذين ينخرطون في كفاح قوى السلام الاسرائيلية ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني على اساس احترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. وعلى هذا الاساس فان تصريحات كيسار السالفة تشكل استفزازا لهؤلاء الاعضاء ولقوى السلام كافة.

وفي ختام الرسالة طالب موسى كيسار بالتراجع عن تصريحاته احتراما لاعضاء الهستدروت.

عائلة عربية من عكا القديمة تهدد بالاعتصام في ساحة شركة عميدار إحتجاجا على خطورة السكن

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث السيد أحمد منصور من مواطني عكا القديمة برسالة مستعجلة الى رئيس بلدية عكا ومدير شركة عميدار في عكا ووزارة الاسكان ومكتب مراقب الدولة وبرنامج « كول بوتيك » الذي يقدم كل يوم ثلاثاء في التلفزيون حول أزمة السكن وخطر إنهيار البيت الذي يسكنه.

وجاء في رسالة السيد منصور : «تضم عائلتي (١٣) نفرا، تعيش في قلق دائم خوفا من سقوط البيت بعد إنهيار المطبخ والحمام يوم (٦/١٢) ونجم عن ذلك إصابة والدي بجروح مما إستدعى نقله الى المستشفى ، كذلك فقد تكبدنا الخسائر المادية الجسيمة. كذلك فقد تشققت الجدران بشكل مخيف.ومنذ إنهيار البيت أصدر مهندس شركة عميدار صاحبة البيت بالتنسيق مع مهندس البلدية أمرا بهدم البيت وعدم التواجد فيه خوفا من سقوطه في أية لحظة . ومن جهة أخرى وعدتنا وزارة الاسكان بايجاد منزل بالاجرة لمدة ستة أشهر كحل مؤقت لمشكلتنا ولكن حتى اليوم لم ينفذ أي وعد وعلما أن عميدار هي صاحبة البيت وتدفع لها الاجرة الشهرية فنطالبها بايجاد الحل السريع خصوصا وأنه توجد للشركة عشرات المنازل الفارغة في عكا. كذلك فإننا نحمل الشركة والبلدية ووزارة الاسكان كامل المسؤولية عما قد يحدث لنا من أضرار».

وفي نهاية الرسالة يهدد السيد منصور المسؤولين أنه إذا لم يحلوا مشكلته خلال (٢٤) ساعة فإنه سيتوجه وأفراد عائلته للاعتصام في ساحة الشركة في عكا.

في النقاش على اقتراح لحجب الثقة عن الحكومة:

الجبهة: قرار الحكومة بشان يهود الاتحاد السوفييتي يعكس افلاس الفكر الصهيوني

●القدس - لمراسلتنا البرلمانية - ناقشت الكنيست، امس (الاربعاء) اقتراحا بحجب الثقة عن الحكومة تقدمت به «المتكديت» وذلك بسبب قرار الحكومة فرض الهجرة الى البلاد على اليهود المغادرين من الاتحاد السوفييتي.

وقد ايدت كتلة الجبهة اقتراح حجب الثقة حيث اعتبرت قرار الحكومة المذكور بمثابة مس بحقوق الانسان التي طالما تبجحت حكومة اسرائيل وتظاهرت بالدفاع عنها. واعتبرت كتلة الجبهة هذا القرار افلاسا للفكر الصهيوني الذي عمل على ان تكون اسرائيل بيتا لكل اليهود. واضافت ان طرح هذه القضية يهدف الى صرف الانظار عن القضايا والمشاكل الاساسية التي يعاني منها المجتمع الاسرائيلي.

وفد جبهوي يزور اصحاب البيوت التي هدمت في قرية حورة في النقب

●بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب - قام وفد عن الجبهة والقوى التقدمية في مدينة بئر السبع، امس الاربعاء، بزيارة تضامنية الى قرية حورة في النقب للاعراب عن تضامنهم مع العائلات الخمس التي قامت السلطات بهدم منازلهم بحجة البناء غير المرخص.

وافاد مراسلنا ان قوات كبيرة من الشرطة و «حرس الحدود» و «الدوريات الخضراء» داهمت القرية وطوقتها فيما سمحت لتراكتورات والبلدوزرات لدخولها لتنفيذ عملية الهدم بحجة ان الحكومة لا تعترف بالمجمع العربي في قرية حورة وتحاول نقل سكانها الى قرية تل السبع.

وفد عن حركة النساء الدمقراطيات يزور قرية اذنا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - قام وفد نسائي يهودي عربي كبير عن حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل بزيارة تضامنية الى قرية اذنا (قضاء الخليل)، يوم السبت الماضي، وضم الوفد كذلك مندوبات عن حركة المبادرة الدرزية.

واستقبل الوفد بحفاوة بالغة من قبل الاهالي الذين سردوا امام الوفد مساهمتهم في الانتفاضة البطولية. وقدموا للوفد صورة واضحة عن جرائم الاحتلال وعمليات التنكيل ضدهم التي اسفرت حتى الان عن سقوط ثلاثة شهداء من القرية وعشرات الجرحى و٢٧ معتقلا وخسائر اقتصادية تقدر بقيمة ٨٠٠ الف دينار نتيجة حرق مساحات كبيرة من الاراضي المزروعة بالقمح اثناء الحصار الذي دام ٢٥ يوما، اضافة الى هدم ثلاثة بيوت حتى الان. اذ ان السلطات العسكرية ابلغت انه سيتم هدم خمسة بيوت اخرى قريبا. بحجة البناء غير المرخص.

وقام الوفد النسائي الدمقراطي بزيارة لبيت احد الجرحى والتقى مع والدة احد الشهداء.

ثم توجه الوفد للقاء مع اتحاد المرأة الفلسطينية العاملة في الضفة والقطاع. حيث كان لقاء مفعما بالحماس والامل والعزم على المضي قدما من اجل تحقيق السلام والعدل للشعب العربي الفلسطيني. وقد استمع الوفد الى شرح مفصل عن عمل الاتحاد في ظل الانتفاضة وما تقدمه النساء الفلسطينيات للاستمرار في الانتفاضة. ثم عرض وفد النساء الدمقراطيات النشاطات التي تمت لمساندة ودعم الحق الفلسطيني واكدن على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة.

ويذكر ان الوفد قدم هدية الى اطفال قرية اذنا وهي عبارة عن ١٥٠ لعبة وقطعة خاصة بالاطفال كانت قد جمعتها وصنعتها النساء في منطقة عكا خصيصا لاطفال الانتفاضة.